يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الجمعة
١ ايلول ١٩٧٢
٢٣ رجب ١٣٩٢
العدد ٣٢ السنة ال ٢٩
יום ו
1 9 72
מס' 32 שנה 29

شابيرا مـــرة اخرى وزيرا للقضـــــاء ؟ !

ذكرت صحف امس ان عضو الكنيست ي. شابيرا ، ووزير القضاء سابقا ، ((وافق)) على طلب رئيسة الحكومة بالعودة الى تنسم منصب وزير القضاء ، الذي ظل شاغرا في الاشهر الثلاثة الاخيرة . ويذكر ان شابيرا استقال في حينه تحت ضغط الراي العام بعد ان انكشف تورط الوزير في عدد من القضايا المشينة مثل قضية ((نتيفي نفط)) ، وأجور المحامين الخيالية في لجنة تقصي الحقائق في هذه القضية .

من الواضح ان عودة شابيرا تكشف عن ان استقالته في حينه ما كانت الا لتهدئة الراي العام وتخديره . وقـــد احدثت عودته الان تساءلات كثيرة في الصحافة وفي الراي العام

هذا ومن المنتظر ان تدلي رئيسة الوزراء غولده مئير ببيان اليوم امام مكتب حزب العمل عن الاسباب التي دفعتها لاعادة ي. شابيرا الى منصبه كوزير للقضاء . ومن المنتظر ان تبحث الحكومة في جلستها يوم الاحد القادم اقتراح عودة شابيرا الى منصبه في الحكومة ، وتقرر دعوة الكنيست الى جلسة خاصة لاقرار هذا الاقتراح .

واشارت الصحف الى ان اقتراح اعادة شابيرا الى منصبه كوزير للقضاء كان مفاجئا لحزب مبام الذي اجتمعت لجنته السياسية أمس لبحث هذا الاقتراح .

والجدير بالذكر ان حزب ((جاحال)) يعارض بشدة في اعادة شابيرا الى منصبه في الحكومة ، كما تعارض في ذلك احزاب أخرى .

نيكسون وتاناكا يبدأان اجتماعاتهما فيهاواي

هاواي – بدأت أمس في هاواي ، في هونولولو ، مباحثات على مستوى القمة بين الرئيس الاميركي نيكسون ، ورئيس الحكومة اليابانية كاوكي تاناكا . والموضوع الاساسي في المباحثات هو العلاقات التجارية بين الدولتين واقامة علاقات دبلوماسية بين اليابان والصين الشعبية . والمعروف ان اليابان تسعى منذ ان اصبح تاناكا رئيسا للحكومة الى اقامة علاقات جديدة مع الولايات المتحدة تقوم على اساس النـد للند وليس على اساس سيد وعميل .

وقد ابدى تاناكا رغبته في زيارة بكين وتحسين علاقة بلاده مع الصين كما اعرب عن نيته في التفاهم مع الاتحاد السوفييتي .

الجـو العام فى مصر : راحت السـكرة وجاءت الفكـرة !

الصحف الرجعيـة الاسرائيلية تبدي فزعها من انهيـار حملـة التشكيـك بالصداقة مـع الاتحـاد السوفييتي ..

القاهرة – وجهت صحيفة ((الاخبار)) المصرية ، هذا الاسبوع ، نقدا لاذعا لسياسة اميركا في الشرق الاوسط . ومجلة ((روز اليوسف)) ، هاجمت هذا الاسبوع الاوساط اليمينية التي تتستر بقناع القومية العربية لحرف مصر عن نضالها ضد الامبريالية وللايقاع بالصداقة السوفييتية – العربية .

وتشير الانباء الى ان انتقادات توجه الى الخطوات الاخيرة التي انتهجها السادات في الاجتماعات السياسية التي تعقدها فروع الاتحاد الاشتراكي العربي . وفي مقال هام نشرته امس الاول صحيفة ((سوفيتسكايا روسيا)) السوفييتية حذرت فيه من دسائس الامبريالية في العالم العربي والهجوم الذي تشنه على مختلف الجبهات لنسف الانظمة التقدمية العربية واضعاف حركة التحرر العربية وعزلها عن اصدقائها الاوفياء .

((الاخبار)) : سياسة واشنطن تكريس الاحتلال

وفي مجال التعليق على تصريح الرئيس نيكسون الاخير بأن النزاع العربي – الاسرائيلي هو نزاع معقد جدا ، اشارت الصحيفة في مقال افتتاحي يوم الاربعاء الى سعي واشنطن الى المماطلة في حل الازمة وذلك لصالح اسرائيل .

ومضت الاخبار تقول ان اميركا تضلل الراي العام العالمي عمدا لكي تضمن للسلطات الاسرائيلية الوقت الكافي للتثبت في الارض العربية المحتلة . ومن ناحية اخرى يواصل حكام اسرائيل تهويد الاراضي المحتلة رافضين تنفيذ قرارات الامم المتحدة بسحب قواتهم من هناك . فقد ردد حكام اسرائيل مؤخرا معارضتهم لاي تسوية يتم التوصل اليها بواسطة الدول الاربع الكبرى .

ففي اجتماع عقد في حيفا هذا الاسبوع لنشيطي حزب العمل العرب من ابناء الطائفة الدرزية قال نائب رئيسة الحكومة يغئال الون ما معناه ان امام العرب اختيارين اما قبول شروط اسرائيل للسلام او تسوية جزئية كما يريدها حكام اسرائيل ايضا .

توضيحات اميركية للدول الغربية

وتشير الانباء الى ان الولايات المتحدة قد اعلمت دول غربي اوروبا عن موقفها من ازمة الشرق الاوسط بأنها على استعداد لتقديم خدماتها من اجل محادثات الجوار وانها لا ترى فائدة في المساعي الفرنسية للتسوية . واعرب مراقبون في القدس ان الموقف الاميركي يتفق تماما مع وجهة النظر الاسرائيلية الرسمية .

دسائس الامبريالية في العالم العربي

ونشرت صحيفة ((سوفيتسكايا روسيا)) السوفييتية مقالا هاما حول ازمة الشرق الاوسط ، هذا الاسبوع ، قالت فيه ان العالم العربي يعيش فترة صعبة حرجة لان حكام اسرائيل يواصلون سياستهم التوسعية . وتنشط وراء الكواليس دبلوماسية امبريالية لايجاد تسوية جزئية للنزاع دون اعادة جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل

واشارت الصحيفة الى استمرار استفزازات العسكريين الاسرائيليين للدول العربية ، في الوقت الذي ترد فيه أنباء مؤامرات في مناطق اخرى من العالم العربي لضرب انظمته التقدمية .

وقالت الصحيفة ان جمهورية اليمن الشعبية التي تسير في طريق التطور التقدمي تتعرض لضغط عسكري وسياسي . اما في عمان يحاول الجيش العميل ، للسلطان المحلي ، الذي يقوده الضباط البريطانيون والسعوديون ، قمع الحركة التحررية . كما يسعى البنتاغون الذي يضع يده على القواعد البريطانية السابقة في منطقة الخليج الى تثبيت وجوده العسكري هناك بخطوات سريعة .

محاولة دق اسفين بين العالم العربي والاتحاد السوفييتي

وتنوه الصحيفة السوفييتية الى ان كل ذلك يجري بجو مفعم بحملة معادية للاتحاد السوفييتي تشنها الدعاية الامبريالية في البلدان العربية بمساعدة اوساط التعصب القومي اليمينية المحلية لدق اسفين بين الدول العربية والاتحاد السوفييتي والاسرة الاشتراكية .

– البقية على ص ٦ –

عودة الطيـور المهـاجرة

*لوحة زيتية للرسام الفلسطيني محمد عبد السلام من القدس العربية المحتلة . وقد اعلن الرسام انه يعرض هذه اللوحة للبيع ، وسيتبرع بثمنها لاخوته اهالي قريتي اقرث وكفر برعم الذين يشنون نضالا عادلا من اجل حقهم في العودة الى قريتيهم وترميمهما ، على انقاض التشرد والظلم والحرمان

وقد اثارت قضية اقرث وكفر برعم اهتمام ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وتضامنهم العميق . وهذا العمل الفني الذي يقدمه للمعركة الرسام الفلسطيني محمد عبد السلام ، رمز للتعاطف والمحبة والامل والتكاتف بين أبناء شعبنا المنكوب .

كلمة الاتحاد

في افتتـاح العـام الدراسي الجديد

الجماهير العربية ايضا مدعوة لاثارة قضايا المدارس والتعليم التي لا يمكن احتمالها !

اليوم الفاتح من ايلول ، هو بدء السنة الدراسية الجديدة . ولكننا في اسرائيل ، وخصوصا الان ، نستقبل العام الدراسي الجديد باشد القلق على مستقبل اولادنا .

فبعد ان طفح الكيل هددت نقابة المعلمين باعلان اضرابات انذارية في مدارس ثماني مدن في اسرائيل اذا لم تلب وزارة المعارف طلبها العادل بتخفيض الاكتظاظ في صفوف المدارس من ٤٠ طالبا في الصف الى ٣٥ طالبا ، وفي رياض الاطفال من ٣٥ الى ٣٠ طفلا وذلك تدريجيا وخلال خمس سنين .

وحجة وزارة المعارف في رفض التعهد بتنفيذ هذا الطلب البسيط هو ان ميزانيتها أفقر من توظيف المعلمين الضروريين لهذا التغيير ومن بناء الابنية الضرورية لذلك .

علينا ان نلاحظ ان اسرائيل في هذا المجال ، كما في غيره ، لا تختلف عن بقية الدول الرأسمالية ، التي من صنفها ، سوى انها في اغراق حكامها في سياسة العسكرة والعدوان والاحتلال من جهة ، وفي سياسة الاضطهاد القومي والطائفي من الجهة الاخرى ، تفجر فيها القضايا الاجتماعية ، بما فيها قضايا التعليم ، اكثر مما نلحظه في العديد من الاقطار الاخرى .

ولا شك ان الآباء والامهات ، اليهود والعرب على السواء في بلادنا ، يؤيدون نقابة المعلمين في طلبها العادل والبسيط .

وفي الوقت نفسه فان الوالدين العرب وسكان أحياء الفقر من اليهود الشرقيين ، وهم يؤيدون هذا الطلب ، ينظرون بحسرة وبمرارة الى وضع أولادهم على مقاعد الدراسة – اذا ما وجدت هذه المقاعد !

من المعروف ان القيادة الحالية لنقابة المعلمين تحاول دائما ان تتجاهل قضايا التعليم بين العرب وان تمنع تحرك المعلمين والوالدين العرب في الدفاع عن مستقبل ودائعهم الانسانية الغالية .

ولكن الجماهير العربية ، بما فيها ابناؤها المعلمون والخريجون ، قامت بمجهود لا ينكر في وضع قضايا التعليم بين العرب على بساط البحث . كذلك لا احد يستطيع ان ينكر دور الشيوعيين ، بصحافتهم ونوابهم ومختلف منابرهم ، في هذا المجال .

ومع ذلك يجب الاعتراف باننا ، كلنا ، لم نقم بواجبنا على الكمال وبمثابرة وبدقة في هذا المجال المقدس .

نحين تهتز اسرائيل كلها بمطالبة نقابة المعلمين بتخفيض الاكتظاظ في صفوف الدراسة ، لا يزال الرأي العام لاهيا عن واقع انه في أكثرية القرى العربية لا توجد أبنية حديثة وكافية لتعليم اولادنا . ناهيك عن النقص في المعلمين وفي الادوات المدرسية .

ومدارسنا تفتقر الى الحد الادنى من متطلبات التعليم الحديث : غرف عتيقة ، مكتظة . افتقار الى المراحيض . لا ملاعب ولا أشجار ولا ظلال . وفي الناصرة يمرض التلميذ اذا نسي قبعته التي يجب ان تقيه حرارة الشمس . وفي حيفا يضطر المئات من اولادنا الى قطع مسافات شاسعة ، في الصيف وفي الشتاء ، للوصول الى مدرستي وادي النسناس الوحيدتين .

ولا نريد الان ان نخوض في قضايا التعليم الاساسية بين العرب ، التي لم تعد خافية ، من سيف الارهاب المسلط دوما فوق رؤوس المعلمين حتى يحتاروا بين الاخلاص لمهنتهم ، التي لا تصلح الا بالاخلاص ، وبين الاخلاص المفروض عليهم لصاحب السيف . وكلاهما لا يتعايش !

ولا في مناهج التعليم المفروضة على اولادنا والتي تلزمهم بأن يتقنوا تاريخ الحركة الصهيونية و ((منجزاتها)) بينما يعبرون على تاريخهم التحرري الزاخر ، خصوصا الحديث ، كما يعبر سرطان البحر على رمل الشاطئ .

ولكننا ملزمون ، في افتتاح السنة الدراسية ، بأن نبدي تقززنا مما جاء في تقرير المستشار للشئون العربية امام مجلس الوزراء ، يوم الاحد الماضي ، وقوله : ((لا يوجد مجتمع في العالم تقدم وتطور خلال ال ٢٤ عاما الاخيرة مثل ما تقدم وتطور المجتمع العربي في اسرائيل)) .. وأورد على

– البقية على ص ٦ –

استسلام حسين لا يكفى التوسعيين الاسرائيليين

تل ابيب – اعلن الجنرال ديان ، مساء الاربعاء الماضي ، ان الملك حسين ، بعد الذي حدث في مصر ، اصبح حرا في عقد الصلح المنفرد مـع اسرائيل . ولكن ، حتى هذا الصلح مع حسين ، قـال الجنرال ديان انه يرفضه الا اذا أبـدى الملك استسلاما تاما .

وجاءت تصريحات الجنرال الجديدة في حفل فخم اقامه في حديقة داره العامرة وحضره ٢٥٠ مليونيرا يهوديا اميركيا وكل واحد يدخن السيجار الفخم ويشرب اغلى الكونياك ، كما جاء في الصحف .

ولما سأله احد المليونيريين ، من خلال دخان سيجاره ، اذا كان لا يريد اتفاقيات سلام مع العرب ؟ اجاب : لا انتظر ذلك بل اكتفي بالامر الواقع .

وجاءت هذه التصريحات في اعقاب توارد الاخبار عن مساعي جدية لعقد صلح منفرد بين حسين وحكام اسرائيل . واذاعت وكالتا الانباء العراقية والفلسطينية ان الاردن سيعلن رسميا ، قبل نهاية العام الحالي ، عن استعداده لعقد صلح منفرد .

وجاء ان وزير الثقافة والاعلام الاردني ، عدنان ابو عودة ، صرح لكبار مساعديه ان الصلح المنفرد مع اسرائيل هو طريق الاردن الوحيد لاستعادة الضفة المحتلة .

وكانت ((نيويورك تايمز)) قد نشرت يوم الاحد الماضي مقابلتين مع غولده مئير ومع الملك حسين (انظر الاسبوعيات) تبين منهما ان مفاوضات مباشرة قد جرت بالفعل بين الحكومتين ولكن الملك حسين ، على الرغم من تنازلاته (بقاء القدس موحدة وتعديلات ((لطرونية)) في الحدود الخ) لم ينجح في الحصول على اي تنازل اسرائيلي . ومع ذلك اعلن الملك انه لا يزال يتأمل الخير من اميركا بعد اعادة انتخاب نيكسون .

والحكاية بين حكام اسرائيل والملك حسين كحكاية الذي يذهب الى ابن عمه يشترى منه شيئا : هو يتأمل ان يخفض له بالثمن ، والآخر يتأمل ان يدفع له ابن عمه بسخاء ... فحكام اسرائيل استنتجوا مما حدث في مصر ان الملك حسين سيستسلم الان بدون اي شرط ، والملك حسين استنتج مما حدث ان اميركا ستشكره شكرا جزيلا وتدفع له الثمن .

((ازفستيا)) ترد على احسان عبد القدوس والسادات يجتمـع برؤسـاء الاعـلام

ردت الصحيفة السوفييتية ، ((ازفستيا)) ، هذا الاسبوع ، ردا ضافيا على مقالات احسان عبد القدوس التي شط فيها في التحريض على الاتحاد السوفييتي تحريضا يدعو الى الرثاء عليه . وكتبت ((ازفستيا)) : ان هذه الكتابات تسيء قبل كل شيء الى نضال الشعب المصري العادل .

ويظهر ان وقاحة امثال احسان عبد القدوس ايقظت الاوساط الرسمية المصرية الى الحفرة التي يحفرها الرجعيون لكل المسيرة المصرية .. فقد اذاعت وكالة الانباء المصرية ، هذا الاسبوع ، ان الرئيس السادات اجتمع برؤساء دوائر الاعلام المصرية ، من صحافة واذاعة وغيرها .. وجاء من بيروت انه طلب منهم الحرص على الصداقة السوفييتية – المصرية .

نـائب وزيـر الخـارجيـة السوفييتي في دمشق

دمشق – وصل الى دمشق ، يوم الاربعاء الماضي ، نائب وزير الخارجية السوفييتي ، سميون كوزرييف ، واجتمع حال وصوله بالرئيس الاسد وقدم اليه مذكرة خاصة من ثلاثة زعماء الاتحاد السوفييتي .. ويبدي الملقون اهتماما بالغا بهذه الزيارة .

وفـــد موظفي حزبنـــا الى الاتحـــاد السوفييتي

تل ابيب – غادر البلاد ، يوم الثلاثاء الماضي ، وفد من موظفي الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الاتحاد السوفييتي ، بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق

ويتألف الوفد من الرفاق : عثمان ابو راس ، عضو اللجنة المركزية وسكرتير لجنة منطقة المثلث (رئيسا للوفد) ، وفيرا كيش ، عضو دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية ، وافرهام زليج ، سكرتير لجنة منطقة جنوب النقب ، وشلومو دافيد ، سكرتير لجنة منطقة الجنوب ، ويوسف صباغ ، عضو لجنة منطقة الناصرة .

المعلمـون يطالبون بتحسين اوضاع التدريس والاجور

توقـع حـدوث اضرابـات مـع بدايـة السنة الدراسية

لمكاتب الاتحاد – اجتمع ، أمس ، مركز نقابة المعلمين لبحث الازمة الخطيرة التي تتهدد المدارس الابتدائية والثانوية نتيجة لرفض وزارة التربية والتعليم تلبية مطالب المعلمين في تحسين اوضاع التدريس وفي زيادة أجورهم بنسبة ٩٪ .

وقد حضر الاجتماع المذكور وزير التعليم يجئال الون في محاولة للضغط على مركز النقابة ومطالبته بالغاء قراره في الاضراب اليوم .

ويذكر ان مركز نقابة المعلمين القطرية قرر الاضراب عن التعليم مع بداية السنة الدراسية – اليوم – في ثمانية مدن ، وفي الصفين الاول والسابع ، كخطوة اولى ، اذا لم تلب الوزارة مطالب المعلمين ، ولكنه قرر بعد ظهر أمس الغاء الاضراب وقبل اقتراح الوزير الون اقامة لجنة مشتركة من الحكومة والمعلمين لبحث الاكتظاظ في الصفوف .

وتتلخص مطالب نقابة المعلمين ، التي تضم ٤٠ الف معلم ، بتحسين ظروف التربية والتعليم في المدارس ، وخاصة الابتدائية وروضات الاطفال ، وبزيادة اجورهم بنسبة ٩٪ . وتطالب النقابة بتخفيف حدة الاكتظاظ في صفوف المدارس الابتدائية من ٤٠ الى ٣٥ تلميذا لكل صف ، وبمنحة لمواصلة التحصيل العلمي ٤ ساعات أسبوعيا لكل المعلمين ومربيات روضات الاطفال ، استبدال الابنية غير اللائقة الان والمعرضة لخطر الانهيار بأبنية تدريس جديدة تليق بالتعليم ، وبزيادة حصص التدريس في الصفوف الاول حتى الرابع من ٢٤ – ٣٠ حصة كل أسبوع .

ويؤكد مركز نقابة المعلمين ان تلبية هذه المطالب التربوية سيساعد كثيرا على رفع

– البقية على ص ٦ –

الحزب الشيوعى السوفييتى يشيد بلقــاء

زعمـــاء احزاب الاقطـــار الاشتراكية في القرم

في نهاية تموز ١٩٧٢ اجتمع في « القــرم » ، المصيــف السوفييتي ، زعماء الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاقطار الاشتراكية المتعاونة في مجلس التعاضد الاقتصادي ـ الذي يوحد الاتحاد السوفييتي وبولونيا وبلغاريــا ، وتشيكو ـ سلوفاكيا ، والمانيا الدمقراطية وهنغاريــا ومنغوليــا ـ واتخذوا قرارات على غاية من الاهمية ..

وفي ٧ آب ١٩٧٢ اذاعت « تاس » ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي أعرب بعد مناقشته لنتائــج اللقاء الذي جرى في القرم بين زعماء الاحزاب الشيوعيــة والعمالية في البلدان الاشتراكية ، في الحادي والثلاثين من الشهر الماضي ، عن ثقته التامة من أن هذا اللقاء هو خطوة جديدة وكبيرة في مجال تعزيز وتكاتف وتنسيق اعمـــال الاحزاب الاشتراكية والعمالية في الدول الاشتراكية . كمـا صادق الاجتماع على نشاط وفد الحـــزب الشيـــوعى السوفييتي برئاسة ليونيد برجنيف السكرتير العام للحـزب الشيوعي السوفييتي ، وطالب البيان مجددا بالانسحـــاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة . وهذا ما جاء في البــلاغ :

■ **الموقـــف الاوروبـــي**

ان سريان مفعول المعاهدتين المعقودتين بين كل مـــن الاتحاد السوفييتي وبولونيا مع المانيا الاتحادية وكذلـــك الاتفاقية الرباعية حول برلين والاتفاقية المعقودة بين المانيــا الدمقراطية والمانيا الغربية وبين مجلس شيوخ برلين الغربية وتطور التعاون التجاري المتبادل المنفعة مع فرنسا ومـــع بلدان اوروبية غربية أخرى تخلق ممهدات طيبة لمعافـــاة الموقف في اوروبا جذريا ولتصفية « الحرب الباردة » تمامــا واقامة علاقات حسن الجوار وتعزيز السلام في القـــارة الاوروبية .

ويرى المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيـــوعي السوفييتي ان قبول المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحاديـــة في عضوية الامم المتحدة بأسرع ما يمكن وكذلك تسوية العلاقات بين تشيكوسلوفاكيا والمانيا الاتحادية على اســاس الاقرار ببطلان اتفاقية ميونيخ منذ البداية من شأنها ان تلبي مصالح السلام في اوروبا وفي العالم اجمع .

وتابع البلاغ يقول : ان لقاء القرم اكد على انه بفضـــل سياسة المبادرة للدول الاشتراكية والمواقف البناءة للبلدان المعنية الاخرى ونشاط الاوساط الاجتماعية التقدمية خلقت ظروف ملائمة للاعداد الفعلي في اقرب فرصة للاجتمـــاع الاوروبي العام لبحث قضايا الامن والتعاون .

■ **مساعدة نضال الشعب الفيتنامي والشعوب العربية**

وتجمع البلدان الاشتراكية التي تنتهج سياســـة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة تجمع بين الردع القوي لدسائس الامبريالية والرجعية وبين الدعم الحازم للنضال العادل الذي تخوضه الشعوب في سبيـــل الاستقلال والتقدم الاجتماعي . فالبلدان الاشتراكية تقـدم مساعدات شاملة ومستمرة الى الشعب الفيتنامي البطل في نضاله ضد عدوان الامبريالية الاميركية وتدعو الى الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة والى التنفيذ غير المشروط لقرار مجلس الامن الــــدولى الصادر في ٢٢ـ١١ـ١٩٦٧ .

واتخذ المكتب السياسي للجنة المركزية للحـــــزب الشيوعي السوفييتي قرارا حدد فيه الاجراءات الفعليـــة التي ستتخذ بغية وضع نتائج لقاء القرم قيد التطبيق .

■ **مقـــال « البرافـــدا »**

من جهة اخرى نشرت صحيفة « البرافدا » لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي افتتاحيـــة بعنوان « تحت راية السلم والاشتراكية » قالت فيها :

ان الشيوعيين وجميع شغيلة الاتحاد الســـوفييتى يؤيدون بحرارة نتائج واستنتاجات اللقاء الودي الذي جرى في القرم بين قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلـدان الاشتراكية .

ان المواطنين السوفييت يساندون بالاجمـاع الخـط اللينيني الذي يتبعه الحزب الشيوعي السوفييتي ولجنتــه المركزية والمكتب السياسي للجنة المركزية والذي يعبر عـن المصالح الجذرية لشعبنا وشعوب البلدان الشقيقة .

ووصفت البرافدا لقاء القرم بأنه احد الاحـــداث السياسية الهامة في الحياة الدولية المعاصرة . وقالـت ان اللقاء تميز بالتفاهم التام ووحدة وجهات النظر تجاه جميـع المسائل التي تناولها البحث وجرى في جو ودي حار .

وتابعت « البرافدا » تقول ان المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يرى ان عملية تعزيـز تلاحم المنظومة الاشتراكية التي تزداد قوة ، كما بين ذلك لقاء القرم ، هي شرط حاسم لتثبيت وتطوير النجاحـات التي احرزتها البلدان الاشتراكية في الحلبة الدولية والمضي قدما الى الامام في طريق بناء الاشتراكية والشيوعية .

واضافت « البرافدا » ان الاحزاب الشيوعية والعمالية في بلدان المنظومة الاشتراكية تنتهج سياسة خارجية نشيطة محبة للسلام بتعاونها وتنسيق اعمالها في كافة اتجاهاتهـــا الاساسية . وأكد المشاركون في لقاء القرم بالاجماع الحيوية العميقة لهذه السياسة وفعاليتها والاهمية الدولية الكبـيرة لبرنامج السلام الذي طرحه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي والذي يجري تطبيقه بثبات .

■ **تنــامي القــوى المناهضة للامبريالية**

واشارت الافتتاحية الى ان أحداث الاونة الاخيرة ككل تعكس تنــامي القــوى المنــاهضــة للامبرياليـــة باطـراد والتقــوم في النضـــال من اجـــل مثـــل السلم والاشتراكية . كما تؤكد النجاحات المحرزة في النضال ضد الامبريالية ، بصورة لا يرقى اليها الشك ، صحة النهـــج الذي تتبعه الاحزاب الشيوعيـــة والعمالية في البلــدان الاشتراكية والحركة الشيوعية والعمالية العالمية ، هـــذا النهج الذي يهدف الى توطيد السلام والصداقة وأمـــن الشعوب ، والى النضال في سبيل سلام وطيد على كوكبنـا وازالة خطر حرب عالمية جديدة .

■ **توفير الظروف المواتية للتحضير العملي للاجتماع الاوروبي**

وقالت البرافدا ان لقاء القرم قد أكد انه تم بفضـــل المبادرات السياسية للدول الاشتراكية والمواقف البنـــاءة للبلدان المعنية الاخرى ونشاط أوساط الراي العام التقدمية توفير ظروف مواتية للبدء في اقرب وقت بالتحضير العملي للاجتماع الاوروبي العام الذي من شأنه ان يغدو في حال عقده خطوة كبيرة نحو اقامة نظام سلم وطيد في اوروبا على اساس الجهود الجماعية من جانب الدول .

واشارت البرافدا الى ان تطور الوضع في اوروبا يدل على انه بالرغم من دسائس القوى الرجعية التي تعمل ضـــد تعميق الانفراج الدولي وتحول دون توسيع التعاون السلمي بين البلدان الاوروبية وتسعى الى ارجاء عقد الاجتماع وتعقيد اعماله والحئول دون اتخاذه قرارات ايجابية فانه لن يكـون بالامكان اعادة اوروبا الى ازمنة « الحرب الباردة » . وان مبادىء التعايش السلمي بين الدول على اختلاف انظمتهـــا الاجتماعية وحسن الجوار تتأكد بثبات في سير ممارســـة العلاقات الدولية . وقالت البرافدا ان النهج الثابت الرامي الى توطيد السلام في اوروبا لا يمكن فصله من ضرورة قطـــع دابر دسائس العسكرية والانتقامية .

وهذا النضال هو من اجل ان تعيش اوروبا وفق قوانين السلام .

■ **المباحثـــات السوفييتية ـ الاميركيـــة**

واشارت البرافدا الى ان موقف الحـــزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية من العلاقات السوفييتيـــة الاميركية ينطلق من مصالح السلام العالمي . وان نتـــائج المباحثات السوفييتية ـ الاميركية التي جرت على مستوى القمة في شهر ايار تعكس الوضع الواقعي في العالم وتتجاوب مع مصالح شعوب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحـــدة وشعوب كافة البلدان ومصالح الامن الدولي .

كما ان نتائج المباحثات وموقف الاتحـــاد السوفييتى الطبقي والاممي الواضح حظيا بتقييم عال من جانب الاحزاب الشيوعية والعمالية وحكومات البلدان الاشتراكية وجميـــع الشعوب المحبة للسلام التي تعتبر هذه النتائج نجاحا مشتركا لقوى السلم والتقدم .

وعلى أساس قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحـــزب الشيوعي السوفييتي تمارس اللجنـــة المركزية للحـــزب والحكومة السوفييتية نشاطا لا يعرف الكلل في حقـــل السياسة الخارجية يرمي الى تطوير العلاقات الودية والتعاون المتبادل المنفعة مع الدول التي تعرب عن استعدادها لتطوير مثل هذه العلاقات مع بلادنا .

ومعروف مدى النتائج المثمرة التي يأتي بها هـــذا النشاط الذي وصفته اوساط الرأي العام العالمي بأنه زحف سلمي من جانب الاتحاد السوفييتي .

■ **المطالبة بسحب جميع القوات الاسرائيليــة من الاراضى العربية**

وتابعت الصحيفة تقول : ومن البديهي ان حزبنـــا وشعبنا يقيمان الوضع الراهن بتفكير سليم وبصوره واقعيـــة لا تساورها اية اوهام بخصوص جوهر الامبريالية المعــادي للشعوب ونواياها العدوانية .

وقالت « البرافدا » ان بلدان المنظومة الاشتراكيـــة تقدم مساعدة ثابتة ودعما شاملا الى الشعب الفيتنـــامى البطل . وتقف البلدان الاشتراكية الى جانب السحب التام للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلـــة والتنفيذ غير المشروط لقرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ .

وأشارت « البرافدا » الى ان النجاحات التاريخيـــة التي حققها الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكيـــة الشقيقة ونضالها الثابت من اجل السلام والتقدم الاجتماعي والنضال الثوري الذي تخوضه الشعوب ضد الامبرياليـــة والاستعمار تغير باضطراد متزايد تناسب القوى في الحلبـــة الدولية لصالح السلم والاشتراكية .

من مشروعات التكامل الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية

التكامل الاقتصادي بين الاقطار الاشتراكية

شلت يد التآمر على الائتلاف الديمقراطي في كفرياسيف

اليـــوم الســـاعة ٥ مســـاء جلســـة طـــارئة لهيئـــة المجلس

كفر ياسيف ـ لمراسلنـا الخـاص جميل شحادة ـ يعقـد مجلس كفر ياسيف المحلي اليـــوم ، الجمعة ، جلسة طـارئة لبحث الطلب الذي تقدم به اربعة اعضـــاء المجلس المعارضون بطرح عدم الثقة برئيس المجلس عفـــو شحادة ونائبه يوسف شحادة

اليـــوم يتهدد مصالح كفر ياسيف ومكاسبها وانجازاتها وتطويرها الخطر من اقـــامة ائتلاف خنوع تكمن في اهدافه المطامع والاحقاد الشخصية .

اليـــوم يتهدد كفر ياسيف خطر طمس دورهـــا الطليعي ووجهها الدمقراطي في كفـــاح الجماهير من اجل حقوقهـــا وكرامتها ومن اجل تقدمهـــا وتطورها .

اليوم بعد ١٨ سنة من قيام الادارة الدمقراطية برعايـــة شؤون القرية وادارة مصالحها والحفاظ على كيانها ، يتهدد هذه الادارة المخلصة والعزيزة على جماهير كفر ياسيف خطر الاطاحة بها .

اليوم مدعوة جماهير كفر ياسيف اكثـــر من اي وقت مضى الى التصدي لهـــذه المؤامرة وافشالها ، واليـــوم ايضا مدعو كل عضو من اعضاء المجلس الذي يريد حقا خدمة كفر ياسيف وناخبيـــــه والانصياع للراي العـــام في القرية الى الوقوف وقفـــة مشرفة ولو في آخر لحظة ..

لقد قامت كتلة كفرياسيف الدمقراطية وكتلـــة رئيس المجلس المحـــلي السيد عفو شحادة بكامل واجبهما مـــن اجل الوصول الى اتفاق لدعم الائتلاف والادارة الحالية ولم يبق بأيدي البعض من اعضاء المعارضة اي مبرر لعـــدم انضمامهم لهذا الائتـــلاف لمصلحة القرية وانقاذهـــا من عبث العابثين ، والكتلتان عرضتا الرئاسة على البعض من اعضاء المجلس الذين يتقدمون لطلب طرح عدم الثقة اثباتـــا من كتلتينا ان المناصب عندهمـــا امر ثانوي وبأن ما يهمهما هو الاخلاص لمصالح القريـــة وخدمتها .

هذا وقد اصدرت كتلـــة كفر ياسيف الدمقراطيـــة منشورا آخر في بداية هـــذا الاسبوع اوضحت فيه هدف التآمر الجديد والعناصر التي قام عليها وانه يستهدف وقف مسيرة البناء واقامة المشاريع الحيوية . وكان البدء في بناء المركز التجاري الهـــام جـــدا نقطة البدء والانطلاق عنـــد الموتورين الذين يتزعمون هذا التآمر .

واتبعت ذلك المنشـــور باجتماع شـــعبي حاشد في نادي السلام استمع فيه مئات المواطنين في كفر ياسيف الى الكلمات التي القت الاضـــواء الكافية على المعركة وابعادها والتي القاهـــا نائب رئيس المجلس المحلي يوسف شحادة وعضو ادارة الكتلة الدمقراطية ابراهيم مالك ، وفند يوسف شحادة ادعاءات المغرضـــين حـــول قرارات المجلس ونشاطاته الهامة بالوقـــائع والحقائق الموجودة في بروتوكول المجلس مقرونة بالتواريـــخ وباقوال هؤلاء المتآمرين والتي تدمغ مواقفهم وتظهر تباينها وتقلبها .

وقـــد دعي الجمهور الى حضور جلسة المجلس الطارئة للاحتجاج والضغط السياسي والمعنوي والادبي على اعضـــاء المجلس للمحافظة على الائتلاف القائم . وقد وقع الجمهور على عرائض تسند الائتـــلاف الحالي في تنفيذ بناء مشروع المركز التجاري الذي نظـــم القيمون على محاولات اقامـــة الائتلاف الجديد عريضة ضده

ان كفـــر ياسيف التي افشلت مرارا مؤامرات عديدة سابقة على مجلسها المحلي ليس من السهل ان تسمح لهذا التآمر الجديد بأن يعبر.

لجنة كفر برعم تستنكر بالاجماع تصريحات الدس

مطانس ايـــوب يعترف بـــأن اليـــاس نخلـــة هو الـــذي دفعـــه الى فعلتـــه ..

اللجنـــة تشيـــد بـــدور المطـــران ريـــا وبقيـــة الاوساط والشخصيات المؤيـــدة ..

نشرت لجنة مشردي كفر برعم ، يوم الثلاثاء الماضي ، بيانـــا كذبت فيـــه بشدة التصريحات التي كان قد ادلى بها احد اعضاء اللجنـــة ، مطانس ايوب ، والتي اعـلن فيها ان اللجنـــة ستعمل في المستقبل بدون مساعـــدة المطران يوسف ريا واوساط شعبية اخرى .

وقد وقع على البيان كـــل اعضاء اللجنة بما فيهم عضو اللجنة مطانس ايوب ، الذي ادلى بتلك التصريحات .

وكانت لجنة كفر برعم قد عقدت اجتماعا لها في حيفا ، مساء يـــوم الاثنين الماضي ، طلبت فيه من مطانس ايوب تفسيرا لتصرفاته التي قام بها بدون موافقتهم .

وفي بيانها اعلنت اللجنة انها تشـــــكر ، باسمها وباسم المشردين ، سيادة المطـــران يوسف ريا ، على جهوده التي بذلها من اجلهم .

وجـــاء في البيـــان : ان المشردين من القريتين يكذبون ويدحضون الاقوال التي قيلت باسمهم ، وكأنهـــم يتنكرون للمطران ريا . فاللجنـــة لم تقل أبـــدا ان نشاط المطران يخرب على نضال المشردين . ان لجنة المشردين تتحفظ من المنشورات التي يمـــكن ان تمس بالمطران او بشخصيات اخرى لها صلة بالجهـــود المبذولة من اجل مشردي كفر برعم .

ويدعو البيان كل هيئة وكل شخص يرغب في النضـــال من اجل المشردين ان يقومـــوا بذلك .

ويؤكد البيان ان اللجنـــة غير مرتبطة بأي حزب او اية هيئة وانها ليست ســـوى عنوان للمراسلة مع السلطات بشأن المشردين .

النائب اليـــاس نخلة يعترف بدوره التخريبي

وحسب ما جاء في صحيفة « هآرتس » ، أول أمس ، اعترف النائب الياس نخلـــة بأنه هو الذي عمل من اجل التأثير على لجنة مشردي كفر برعم لانهـــاء الدور المشرف الذي يقوم به سيادة المطران يوسف ريا في معركة النضال من اجل اعادة مشردي كفـــر برعم واقرث الى قريتيهم ومن اجل انتهاج «اساليب أخرى» ـ على اساس التفاهم مـــع حزب العمل والحكومة ـ لحل قضيتهم !

ولكن لجنة كفر برعم ، كما نشرنا ، رفضت هذه المحاولة التخريبية التي حـــاول ان يقترفها النائب الياس نخلة ـ المرتبطة بعجلـــة السياسة الحكومية ـ واكثر من ذلك تمكنت اللجنة من اقنـــاع مطانس ايوب ـ الذي اعترف امام اللجنة بالدور التخريبي الذي اقترفه الياس نخـــلة وقال انه هو الذي دفعه للادلاء بتصريحاته المعروفة التي ادلى بها ـ من اقناعه على التراجع عن تلك التصريحات والتوقيع مع بقية اعضاء اللجنة عـــلى بيانها المذكور .

منـــا وهنـــاك

رسام يرفض الخدمة العسكرية

حكمت محكمة عسكرية على الرسام الطالب الـــن روبين بالسجن ٣٥ يومـــا لرفضه المثول في وحدتـــه للخدمة العسكرية ..

وقد ادى روبين الخدمة الاجبارية ولكنـــه بعدهـــا تحول الى رافض الحـــرب والتجند ، وسبق ان حكم عليه بالسجن قبل سنة مع وقف التنفيذ ، وارســـل عدة رسائل الى وزيـــــر الدفاع ورئيس الاركـــان العامة طالبا اعفاءه مـــن الخدمة العسكريــــــة والاستعاضة عنها بخدمة يؤديها في المستشفيـــات ، غير ان طلبه رفض ..

وتقوم جمعيـــة رافضي الحرب بمساع واسعـــة لاطلاق سراح زميلهـــم ، وقد كتبوا في هذا الصدد الى الجمعيـــــات التي ينتسبون اليها في جميـــع انحاء العالم .

برود الزوجة والنفقة

ستنظر المحكمة المركزية في تل ابيب في قضية فريدة في بابها تتلخص في ان زوجة شابة تقول انه مضى على زواجها مع زوجها ثـــلاث سنوات وولدت له خلالها طفلين ، غير ان العلاقـــات بينهما ساءت ، فتـــرك الرجل زوجته وولديـــه وغادر المنزل ..وهي لذلك تطالبه بنفقة شهرية قيمتها ٧٠٠ ليرة .. وهو مبلـــغ ضئيل بالنسبة لسائـــق سيارة شحن .

ورد الزوج على دعوى زوجتـــه انـــه اضطـــر اضطرارا الى مغـــادرة المنزل لان زوجته لا تشبع رغباته ولانها ، على حـــد زعمه ، تعـــاني من بـــرود جنسي وهي على الرغم من رجائه والحاحه ترفض ان تعرض نفسها عـــــلى اخصائي ، ولذلك فليـــس من حقها ان تطالبه بنفقة، ويرجو المحكمة رد الدعوى

ل.س.د على الورق النشاف

لدى الشرطة الاسرائيلية معلومات ان مخدرات « ل. س. د » صارت تباع ، على شكل بقع امتصهـــا ورق نشاف ، بعد ان كان يوزع على شكل حبوب ، ومسحوق .

ونشر هذا النبا البوليس العـــــالمي ، واضاف ان مخدر « ل.س.د » يوزع اليوم ايضا على شـــكل حبوب صغيرة الواحدة في حجم راس الدبوس . ومن المتوقع ان تصل هـــذه المخدرات في اشكالهـــا الجديـــدة . وتقوم الان مختبرات الطب الشـــرعي باكتشاف تأثير المخدر على بول من يتعاطاه .

قضيـــة اقـــرث وكفـــر برعم امـــام المجمـــع البطريركي لطـــائفة الروم الكـــاثوليـــك

بيروت ـ اصدر المجمـــع البطريركي لطائفـــة الروم الكاثوليك بيانا في اعقاب انتهاء اجتماعاته التي بدات من يوم ٢١ آب المـــاضي واستمرت ستة ايام ، برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس (المطران حكيم سابقا) وبحضـــور اساقفة الطائفة بالشرق وبلاد الاغتراب ، ذكر فيه ان المجمع بحث مشكلة قريتي كفر برعم واقرث ، كما استمع الى شرح من المطران يوسف ريا مطران عكا وسائر الجليل ، حـــول هذه القضية .

وجاء في البيان ان المجمـــع البطريركي لطائفـــة الروم الكاثوليك ينـــاشد الضمير الانساني العالمي ان يولي قضية الانسان العربي في فلسطين ، سواء في الارض المحتلـــة او خارجها ، عناية اكبر من اجل حلها الحل العادل والسريـــع انطلاقا من شريعـــة حقوق الانسان .

أهـالي عارة يستعدون لشن حملة واسعـة لاستعـادة ٨٠٠ دونـم مـن اراضيهـم

حيفا – من المتوقـع ان يباشر اهالي عارة حملـة واسعة لاستعادة ٨٠٠ دونـم من اراضيهـم ، قـامت وزارة الداخلية بنقلهـا الى سلطة القرية القريبة عرعره .

ويقول اهالي عارة انه قبل عامين تعين مجلسان محليـان منفصلان لكل من عـارة وعرعرة ، بعد ان فشلـت المساعي لتوحيـد البلدين في ادارة مجلس محـلي واحد ، بسبب موقف متصرف حيفـا الدكتور نفتالي ايلاتي العدائي.

وتعينت بعد ذلك لجنـة لتقرر في مصير ١٢٧ دونمـا من اراضي الوقف تقع بـين القريتين . وقررت هـذه اللجنة دون ان تقوم بزيـارة المكـان ان يكون الطريـق الرئيسي الذي يفصل بـين البلدين حدا طبيعيا بينهما .

وبذلك لم تنضـم اراضي الوقف الى عرعرة فحسب ، بل لن تنضم اليها ايضا ٨٠٠ دونم اخرى تقيم عليهـا ٩٨ عائلة هي ثلث اهالي عارة .

ويقـول اهالي عارة ان ٧٧٠٠ دونم بقيت في حيـازة اهل البلد وان ١٦٦٠ دونمـا منها تصلح للزراعة ، امـا البـاقي فقسم صخري ، والقسم الآخر يجري عليـه الجيش تمريناته العسكرية .

ويرى أهالي عارة ان ضـم القسم المعروف باسم عـارة الجنوبية الى سلطـة مجلس عرعـرة خطوة غير عادلـة وسيطالبون باعادتهـا الى سلطة قريتهم .

ومن المتوقع ان يتظاهـر اهالي عارة امـام الكنيست ، ويقابلوا رئيسة الحكومـة . وقد يلجأون الى محكمة العدل العليا .

منطق التوسـع بـالقوة

منطق التوسع بالقوة ، او منطق التوسع من خلال الامر الواقع هو الصفة التي تميـز السياسة الاسرائيليـة التوسعية .

وعلى أساس هذا المنطـق توشك الحكومة – كما كنا قد نشرنا من قبل – ان تتخـذ قرارا اعـلى المستويـات تبين فيه الامـاكن التي وقـع عليها الاختيار لتوطين اليهود في قطاع غزة والضفة الغربية، على ان يضاف الى الاستيطان السكاني انشاء المصانـع ، وخاصة في الخليل ورفح .

وعلى أساس هذا المنطـق ستقام في القدس العربيـة الصناعات التي تثبت الامـر الواقع .

وعلى أساس هذا المنطـق تصادر أراضي الخليل لانشاء « كريات اربـع » ، وتصادر أراضي القدس لاقامة «رمات اشكـول » و « ملحقـات الجامعة العبرية » و « جيلا » وغيرها .. وغيرها !!

وعلى اساس هذا المنطـق يحرم اهالي اقرث وكفر برعم وقرى اخرى كثيرة من العودة الى قراهم .

وهم في استخدامهم هـذا المنطق يكشفون عن أوراقهـم ومخططاتهم التوسعية ، ذلك لان الزمن لم يعد يتحمل اللف والدوران ، والناس أصبحوا يرون بعيونهم اكثر ممـا يسمعون بآذانهم .

ولنستمع الى نماذج مـن هذا المنطق الصهيـوني الكولونيالي من خلال الصحف الاسرائيلية :

✽ بتاريـخ ٢٤ ايلـول الماضي نشرت « دافـار » تصريحات أدلى بها مايـر زوريع – وهو ضابط كبـير سابق في الجيش الاسـرائيلي والان يعمـل مدير « ادارة أراضي اسرائيل » – وتعرض فيها الى قضية أهالي اقرث وكفر برعـم ، وحتى يبـرر حرمانهـم من العودة الى قريتيهم وأراضيهم .. قـال زوريع هذا :

« من اعادة مشردي اقرث وبرعم يمتدخط مباشر لاخلاء يافا واللد » !

وأضاف بعد ان اعلن انه يشارك « العائلات المارونية » أساها : « ولكن يجب النظر الى القضية بصورة شاملة .. فهناك تناقض بين شعبين على نفس القطعة من الارض ، وفي هذا التنـاقض كانت دولـة اسرائيل هي التي تسعى دائما للتوصل الى حل » !!

وقـال « مديـر ادارة اراضي اسرائيل » ايضا :

« ممنوع ان نكون « طيبي القلب » .. يجب ان ننظـر الى قضية اقرث وبرعم على انها جزء من القضية العامـة المرتبطة بالاستيطان .. فمـا دام لا يوجد حل سلمي فـلا مكان لاعادة استيطـان متر لاي كان ، لان هذا هو قطعة منا ! فبعد اعادة المشرديـن الى اقـرث والى برعم يأتي الدور لاخلاء يافا ،ومن يعرف جغرافية اسرائيل فان بعـد يافا يوجد البحر » !!

وردا عـلى الاتهامات التي وجهها اهالي اقرث وكفر برعم الى « ادارة أراضي اسرائيل » قال ماير زوريع :

« لقد جرى توظيـف عشـرات آلوف الليرات في الجش . وعدد من هـؤلاء الذين يصرخون الان يعيشـون في ظروف معقولة تماما ،حتى في بيـوت من ثماني غـرف واكثر . ولمن يتهمني بسلـب الارض أقول اننا نستعيـد ارث ابائنا بكامل النقود » !

✽ وبتاريخ ٢٨ ايلـول الماضي نشرت « دافار » مقالا بقلم داني روبنشتين بعنوان : « واقع جديد نشأ في جبـل الخليل » وفي هذا المقال كتب:

« التمركـز الاسرائيلي في جبـل الخليل هو الان في تعاظم ، ففي « كريات اربع » بداوا في بناء المرحلة الثانيـة من الحي اليهودي الذي يضم ٢٠٠ وحدة سكن ،وذلك بعد ان تم بناء ٢٤٠ من وحـدات السكن الاولى ، وكلها تقريبـا الان مسكونة . وقد جـرى مؤخرا توسيع حـدود الحي بعد ان تم الاستيلاء على ارض جديدة محاذيـة للشـارع المؤدي الى الشرق في اتجـاه قرية « بني نعيم » . والارض الجديدة معدة في معظمهـا لاغراض مصنع «الفورمايكا » الكبير التابع لعائلة سحروب، الذي تجري حوله الابحـاث الان والذي يقدر المبلـغ المستثمـر فيه باكثر من ١٥ مليون ليرة .

وقد احتيط هذه المرة الا تكون في المساحة المشغولـة ضرورة لاخلاء سكانها العرب، وازالة المساحات المخصصـة للزراعة . ولكن بالاضافة الى ذلك تم العمل الكبير الـذي استغرق بضع سنـوات في دمج جبل الخليل بالشبكـة الكهربائية الاسرائيلية . ومنذ نهاية الاسبوع الماضي بـدأت « كريات اربع » تحصل على الكهرباء الاسرائيلية ، بينمـا المدينة العربية (الخليـل) والقيادة فيها تنتظر نتائـج التحقيق في محكمة العـدل العليا في القدس فيما يتعلـق بحقوق « شركـة الكهربـاء العربية » في شرق القدس لان امتياز ايصال الكهربـاء الى جبل الخليل يعود اليها .

وآثار الخطوات الاسرائيلية تبدو في تصرفات اهالي الجبل المتمسكين بالتقاليـد والمحافظين تحت قيـادة الشيخ محمد علي الجعبـري القديمة . انهم يحسون ، بأن سياسة الدمـج الاسرائيلية ، بالاضافة الى سلسلـة مـن الاستيطان الاسرائيلي ، تجري ضمن حدودهم اكثر منهـا في اية منطقة اخرى من مناطـق الضفة الغربية . ويمكن على هذا الاساس فهم الانفعـال الذي استولى على قيادة جبل الخليل ، عندما وصلت برقية تهديد من « عصبة الدفـاع اليهودية » . ويلوح الانطباع ان الجعبري ورجاله الذيـن يقفون عاجزين امام اتسـاع الاستيطان والاستثمـار الاسرائيلي ، وقفوا مهتمـين بالبرقية وفحواهـا الاستفزازي ، ومحـاولين البحث عن ستار على مـا أصابهم من بلبلة في قضيـة علاقاتهم وتوجههم مع دولـة اسرائيل عموما ومع السكـان اليهود المجاورين لهـم خصوصا .

اما اجتماع وجهاء الجعبري الذي عقد عدة مرات في الايام الاخيرة ، فقـد نظر باحترام الى نداء جماعة من الهامش في القدس تنوي ان تطلب من الشيخ الجعبري تقريرا عـن اعمالـه في سنة ١٩٢٩ وفي حرب التحرير . واهتـم الجعبري بشكل خاص بالفقرة

– البقية على ص ٥ –

ايـران ... بيـدق شطرنج في ايـدي احتكـارات البترول العـالميـة

في عددها الاخير نشرت « الاتحاد » نبأ وصول وفـد الدول العربية المنتجة للنفط في الخليـج العربي ووفـد الاحتكارات العاملة في تلك الدول ، الى اتفـاق وافقـت الاحتكارات بموجبه على قبول مشاركة تلك الدول براسمالها بنسبة ٢٠٪ .

والدول المذكورة اعضاء في منظمة الدول المنتجة للنفط (اوبيك) وهي المملكة السعودية والكويت وابو ظبي وقطر .

وفي هذه المناسبة تنشر مقالا نشرته « الاخبـار » اللبنانية وهو يعالج الموضوع وبشكل خاص موقع حكـام ايران في معركة الشعوب من اجل استعادة ثروتها الضخمة .

في الوقت الذي اتجهـت فيه مصلحة حركة التحـرر الوطني ، مصلحة السيـادة الوطنية ، الى اعلان تأميـم البترول وجعله مادة اساسية في الدخل الوطني ، في هـذا الوقت بالذات رأينا الـدول البترولية السائرة في ركـاب الاحتكارات العالمية تصر عـلى المطالبة بالمشاركة ، ومن هذه الدول السعودية وايران .

ان الحماسة التي ابداهـا وزير النفط السعـودي بمطالبته بتحقيق المشاركـة على أساس ٢٠٪ ، لم تكـن مخلصـة ، بـل تخفي في مضمونها اشياء كثيرة ليست في مصلحة البلد المنتـج للبترول . واعتبـرت الحماسة السعودية والايرانية محاولتين للوقـوف بوجـه التأميم الذي لم يعد امـره مجرد كلام ، بل اصبح امرا واقعا اكدته التجربة الواقية التي لقيت دعما محليـا وعربيا ، ودوليا ، كما وجدت اسواقا هامة لتصريف الانتاج بعدما اعتقدت الاحتكـارات العالمية ، انها ستتخذ مـن تقلص اسواق التصريـف مناسبة للضغط لاكراهها على التراجع والقبول بشـروط الاحتكارات البترولية حسبما تفرض هي نفسها .

وجاءت اجتماعات «اوبك» قبل اعلان التأميم في العراق وبعده ، تؤكد دعم العـراق وتعلن عن اسهامها بقسط من الدعم المالي للعراق كي يتمكن من تجاوز الصعوبات الناجمة عن توقف اعمال الضخ .

ولكن الاحتكارات العالميـة وخاصة تلك المساهمة ببترول العراق ، لم تطو ملفاتها ، بل ظلت تقاوم وتعاند لتتمكن من اكتشاف خطة تساعدها عـلى تمرير مؤامراتها ضد التأميم.

وفي سياق هذا التسلسل تبدو ايران عضـو « اوبك » وكأنها ليست عضوا في هذه المنظمة ، بـل فريقـا في التروستات البتروليـة التي يزداد تآمرها على لبنـان والعالم العربي ، فقد اعلن ان قلقا ملحوظا يسود الـدول « الاوبيكية » بسبب مواقف ايران الرامية الى مضاعفـة انتاجها الذي بلغ سنة ١٩٧١ مليارا و ٦٦٦ مليونا و ٤٩٢ الف برميل ، وذلك عـلى حساب الدول الاخرى اعضاء المنظمة .

وقد علم ان ايران ستضع صيغة لتخفيض اسعار نفطها، مقابل مضاعفة انتاجهـا . وهذا المخطط انما هـو من صنع الاحتكارات التي سبق لها ان لجأت الى مثل هـذا الاسلوب ، عندمـا دفعت السعودية دفعة قوية في هذا الميدان، لقد احتلت السعودية في العام ١٩٧١ المقام الاول بين الدول العربية المنتجة للبترول فقد انتجت مليـارا و ٦٤١ مليونا و ٦١٥ الف برميل .

ان اتجاه الاحتكارات العالمية يرمي ، لاسباب سياسية ، بالدرجة الاولى الى جعل ايران تحتفظ بتبوأ المقام الثالث في العالم بانتاج النفط الخام ، اي بعد الولايات المتحـدة الاميركية والاتحاد السـوفييتي .. ان ايران تسير دون اي تردد في ركب الاستعمار ، وفي قافلة شركات البترول الممثلة بالكونسرسيوم الذي يحـكم ايران لا بتروليا بل وسياسيا ايضا . وما اعدام الوطنيين المستمر بنـاء على وشايات وتهم كاذبة تحوكها المخابرات الاميركية ، وتنفذها السلطات الايرانية ، سوى دفعات على الحساب للاستعمار البترولي الذي يحكم ايران ، وعربونا على تعلق الحـكم الايراني بأهداب هذه الاحتكارات ..

لهذه الاسباب تعمل الاحتكارات البترولية لرفع مكانة ايران من الباب الى المحراب لتجعل منها القاعدة البترولية الاساسية في منطقة الشرق الادنى والاوسط .. وليس احتـلال ايران لجزيرتي الطمب و « جزيرة ابو موسى » العربية في العـام الفائت سوى تنفيذ للمؤامرة الاستعمارية الرامية لاحـكام الطوق البترولي وجعل مقوده كليا بأيدي الاحتكارات العالمية.

وليس الاتفاق الذي تم بين الشـاهنشاه وقـابوس سلطان ظفار ، تحت شعار « حمايـة مدخل الخليج » ، هذا الاتفاق الذي تم بمسعى نائب رئيس مجلس الشيوخ الايراني الذي قام بزيارة سرية الى مسقط استمرت عدة ايام ، سـوى مؤامـرة وضعت الاحتكارات البترولية خيوطها ، ويقـوم الشـاهنشاه وقابوس المؤتمنين على مصالح الشركات النفطية بتنفيذها .

وقد علق خبراء معروفون عـلى الموقف الايراني من مضاعفة انتاج النفط ، بأنـه يهدد جهود « الاوبك » ويقوي وضـع الشركـات الاحتكارية على حساب المنطقة العربية .

ولهذا تنظر دول « الاوبك » بقلق الى ما تنوي ايران فعله. او ما تنوي الشركات فعله عبر ايران بقصد وضع العراقيـل بوجه حركة التأميم التي قام بها العراق ، وكان لهـا من التأثير والاصداء ، عربيـا وعالميا ، الكثير ممـا ارعب المستعمرين ، وجعـل قلوب الحكام الرجعيين تزداد هلعا من مخبئات الغـد ، ومن احتمالات تطور الاحـداث وتفاعلها .

وفي هذا الضوء ، لا بد من التنويه بضرورة مضاعفـة الجهود لدعم خطـوة العراق الشقيق واتخاذ التـدابير العملية الجذرية كافة ، لارغام ايران على عـدم الخروج عن ارادة ورغبة « الاوبك » التي عبرت عنهـا في مؤتمراتها السابقة من جهة ، وعن موقف العراق الذي يشكل خطـوة عربية قومية هامة تهـدف لتحرير ثروتنـا واهمها البترول ، مـن السيطرة الاجنبية وتـوفير الشروط لقيام صناعة نفط وطنيـة متحررة قادرة على تلبيـة طلبات السوق العالمية ، وعلى تحقيق الكفاية المحليـة ، في نطاق الاسعار التي تحددهـا « اوبك » .

رسـالة مستعجلـة الى فضيلـة الشيخ امين طريف

الموضوع : اقرث وكفر برعم ويوسف ريا

– ١ –

يا صاحب الفضيلة ..

اكتب لك هـذه الكلمات ونحن على ابواب الخريف .

وصدقني انني لا اريـد لكلماتي هذه ان تتساقط على مسامعـك كتساقط اوراق الشجر في فصل الخريف .. وانما أريد لها ان تسقط راسا على قلبك وتستقر فيه .. لانها تخرج من اعماق قلبي .

ورحلتي معك في هـذه الرسالة .. ستكون طويلـة وشائكـة بعض الشيء .. ولكنها ممتعة ومفيـدة من وجهة نظري على الاقل .

وموضوع بحثنا اليوم ... قضية أهل اقرث وكفر برعم والمطران يوسف ريـا .. والصمت الطويل .

– ٢ –

انت تعـلم يا صاحب الفضيلة .. ان اهل اقرث وكفر برعم شردوا من موطنهم الاصلي .. من بيوت اجداد اجدادهم .. منذ عام ١٩٤٨، واصبحوا لاجئين في وطنهم.. وليتك تعلم يا صاحب الفضيلة مـا معنى ان يكون الانسان مشردا ولاجئا في وطنه .

ودار الزمان .. وما كان كان .. وما سيحدث لم يكن في الحسبان .

ووصل الى البلاد المطران يوسف ريا .. وجلس عـلى عرش المطرانيـة سنوات ولم يحرك ساكنا .

ولقد قيل ان ابناء طائفته الروم الكاثوليـك بـدأوا يتفجرون من سكوته الطويل ، ويبتعدون عنه ..

وفجأة.. يا شيخ فجأة.. انفجرت القنبلة .

وخرج المطران يوسف ريا من عزلته عن الجماهير .. والتف حوله الاقارثة والبراعمة .. وكل فرد من ابناء طائفته .. واثبت للجميع ان العاصفة يجب ان يسبقها الهدوء .

وضرب مثلا رائعا في نضاله من اجل الحق والعدالة .. واثبت انـه يرعى شؤون ابناء طائفته ولا يفرط بها .. وخرج ببيانات أراد ان يحرك بها الضمير. وقال للصحفيين:

اكتبوا .. انه اذا استطاع يوسف ريا ان يسقط حكومة غولدا ... فسيسقطها .

وقـال للنواب العرب الاربعة : استقيلوا .. لان في استقالتكم خير للمصلحة .

– ٣ –

كل هذا يا صاحب الفضيلة حدث .. والذي سيحدث ما زال في علم الغيب .. وانت ما زلت تلتزم الصمت ...

فمتى يا شيخ متى ؟ ....

متى تفجر صمتك الطويل ؟

متى تؤكد انك معنا .. اي مع ابناء طائفتك ؟..

ماذا فعلت يا شيخ من اجل الغاء التجنيد الاجباري الذي تتذمر منـه كل الامهات الدرزيات ؟ ...

ماذا فعلت يا فضيلـة الشيخ .. بخصوص ارض الخيط وارض النبي سبلان والنبي شعيب عليهما السلام، وغيرها من الاراضي ؟ ..

ماذا فعلت يا صـاحب الفضيلة .. من اجل المثقفين الدروز الذين ينهون الجامعات ويعملون في « الطوبار » ؟ ..

ماذا عملت بربك من اجل تطوير القرى الدرزية .. في الجليـل والساحل .. اين الهبات والمساعدات والقروض التي تقدمهـا – ويجب ان تقدمها الحكومة – لقرانا .. أين هي يا شيخ ؟ ..

ثم ... متى ستقف في وجه التدخل الذي تقوم بـه السلطات في شؤوننا الدينية ؟ فانكار عيد الفطر المبارك تزوير سافل في عقائد الدين الدرزي .. والقول بأن النبي شعيب زوج احدى بناته من النبي موسى هو كفر في التاريخ ...

صدقني يا صاحب الفضيلة انه لو تعملها مرة واحدة .. وتقف مرة واحدة .. وتقول ما بقلبك مرة واحـدة .. لوجدت ان كل الطائفة شيبها وشبانها .. سيتجندون معك وتحت رايتك .

ان الوضع المزري والمشين الذي وصلت او انحدرت إليه طائفتنا .. ينذر بالانفجار في كل لحظة ..

وانت .. ستكون واحدا من المسؤولين عن هـذا الانفجار .

– ٤ –

ايه يا صاحب الفضيلة ايه..

قلت لك في بداية رسالتي اليك ان رحلتي معك قد تطول عبر هذه السطور ..

واراني الآن ملزم للعودة عن الحديث مرة أخرى عن اقرث وكفر برعم .. ويوسف ريا .. والصمت الطويل ..

في وقت من الاوقات .. خرجت فرقة من رجال حرس الحدود .. الى كفر برعم .. وهجمت دفعة واحدة على احد الرهبان ويشاء القيـدر ان تنتصر عليه في عقر الكنيسة .. فجرته على الارض وضربتـه ومزقت ثيابه ثم سجنته ..

انه متهم بدخول ارضـه يا شيخ .. فهل استوعبت هذا كله ؟ بعد هذا يا صـاحب الفضيلة .. قام نفس رجال حرس الحدود فأخذوا الانجيل المقدس .. وقذفوا بـه على الارض .. ثم داسته الاقدام، ومرة اخرى انتصرت الفرقـة على الانجيل ..

وقرعت اجراس الحـزن جدادا واستنكارا لهذا الوضع المخزي المشين .

كل هذا يحدث يا صاحب الفضيلة في بلاد الانبياء .. وكأن الذي حدث – بالنسبة لك – لم يحدث .

انـا لا اطالبك بالاستنكار على هذه الاوضاع القذرة .. فمن حقك عدم الاستنكار .

ولكني كنت اتمنى ان اقرأ او على اقل تقدير ان اسمع منك شيئا تقوله ليوسف ريا مثل : ان الاعتداء يا سيادة المطران على الانجيل هو اعتداء على (الحكمة) الدرزيـة .. والظالم الذي يظلمكم اليوم.. يظلمنا ايضا .. فلنتحد من اجل الحق والعدالـة .. والكرامة .

فلماذا يا صاحب الفضيلة .. لماذا ؟ ..

لماذا هذا الصمت الطويل ؟

من يضمن لنا يـا فضيلة الشيخ – غدا او بعد غد – صيانـة الحكمة ... ونحن أمام شراسة الظروف ؟ .

لا يا صاحب الفضيلة لا ..

نحن لا نقبل بهذا الوضـع الرديء .. واذا كنت مصمما على صمتك .. فحـق ذلك عليك اي والله . لكن بشرط .. ان تتابع صمتك وتستمر به الى الابد .. وذلك بأن تقدم استقالتك فورا.. وذلك اكبر واعظم عمل خيري تقدمـه للطائفة .

فمتى يا صاحب الفضيلة تستقيل وترتاح .

عاصم الخطيب

موجـة من السرقـات في ام الفحـم

ام الفحم – لمراسلنا – في الاسبوع الماضي وخـلال ليلة واحدة دخـل اللصوص بيت ابراهيم حسن اسـعد وبيت محمد صـادق حلوق وبيت محمد اسعد اغباريـة وبيت محمد قاسم غزال ... وكانت محاولة لدخـول بيت توفيق سليم ابو فروة .

هذه الدفعة من السرقـات توحي ان هنالك عملا منظما للسرقات . ومما يشار اليـه ان اللصوص لم يتعرضوا لغير النقود بشيء ، وقد سرقوا مبالغ كبيرة ...

لقد اعتقل البوليس عددا من المشبوهين . – جميـع السكان يطالبـون البوليس بالتحقيق الجدي للكشف عن الجناة وتقديمهم الى القضاء. وندعو كافة السكان لاخـذ الحذر .

ازاء تفاقم وحشية العدوان الاميركي على فيتنام الدمقراطيـة وفيتنـام الجنوبية تتصاعد موجة التضامن مع الكفاح الفيتنامي .. والاجتماع الجماهيري تضامنـا مع فيتنام في برلين

العـــروس

بقلم : غيرمـان دروبيـز

دق جرس الباب وعندما
فتحته اندفعت الى الداخل
فتاة شابة لا اعرفها .
قالت :
ـ لقد فكرت جيـدا فى
عرضك الزواج مني ووافقت
من حيث المبدأ . ولكني قبل
ن اتخذ قرارا نهائيا ينبغي
ن اتفقد الشقة . ساعدني
على خلع المعطف .. شكرا .
ه عندك تليفون هذا حسن .
وما هذا ؟ مطبخ ؟ غاز ومياه
ساخنة .. رائع وهـذه
غرفة ؟ واحدة ؟ كان مـن
الممكن لرجل فى مثل سنك ان
يكـون صاحب شقة مـن
غرفتين . فاليوم نحن اثنـان
وغدا يولد لنا اطفال فمـا
العمل اذن ؟
وتنـاولت من على الرف
كتابا ما وصمتت لحظة ،
فأسرعت انتهز فترة صمتها ،
وقلت :
ـ يبدو انك اخطـأت
العنوان يا آنسة .
فالقت بالكتاب فى الزاوية
وانفجرت محتدة :
ـ لا تحاول ان تدعي انـك
تراني للمرة الاولى .
ـ فأي مرة اذن هذه ؟
ـ الثانية .
فجرؤت على القول :
ـ ومع ذلك لا اذكر .
ـ اسمع اذن يا عزيزي ـ
تنفست بصعوبة والقت عبر
كتفها بحقيبتها البيضـاء
الجميلة ودست يدها فيها .
وخطر ببالي : « انها تبحث
عن مسدس » .
لكنها قالت وهي تلفظ كل
مقطع بصوت رنان :
ـ اول امس ، فى الساعة
الخامسة والنصف مسـاء
تركت لي مكانك فى الترولي
باص رقم ٧ ثم اشتريت لي
تذكرة . ثم ساعدتني فى
النزول عند المحطة وعرضت
علي ان اتزوجك فاذا كنت
قد استطعت خلال يومين ان
تبحث عرضك بجدية امرأة
ناضجة فقد كان عليـك ان
تنتهي من ذلك فى هذه الفترة
خاصة وانت رجل .
فدمدمت :
ـ نعـم .. يبـدو اني
اتذكر .. فعلا كنا راكبين فى
ترولليباس واحد ، ولكني لا
اذكر شيئا اكثر من ذلـك
اقسم لك .
ـ حسنا ، لقد كنت اتوقع
منك شيئا كهذا ـ ثم ضربت
بحذائها الشمواه كرسيـا
ودفعته نحوي قائلة : اجلس .
فجلست .
ـ دخن .
فدخنت .
ـ لنبدأ بالترتيب ايـن
تعمل ؟
وذكرت لها اين اعمل .
ـ تشعر بالتعب مـن
العمل ؟ ـ وظهرت فى صوتها
فجأة نغمة دافئة .
وقالت ساهمة :
ـ نعم ، عندنا لا يحافظون
على الناس .. اذن فانـت
تخرج من العمل متعبا وتتهالك
على المقعـد الخـالي فى
الترولليباس ، وتمد ساقيك
لذة ..
ـ هل اشوه الحقائق ؟
ـ كلا .
ـ تمد ساقيك وتنـوي
النوم قليلا .. وفجأة تتخلى
عن مقعدك لامرأة لا تعرفها ،
لماذا ؟ ربما أكون قد طلبـت
منك ذلك ؟
ـ كلا .
ـ ربما كنت الرجل الوحيد
الجالس فشعرت بالحرج ؟
ـ كلا ، كان معظـم
الجالسين من الرجال .
ـ اذن فقـد تركت لي
مقعدك بدافع من ضميـرك
فقط ؟
ـ نعم .
ـ حسن جدا . انتهينـا
من هذا الموضوع . لننتقـل
الى غيره ، هل طلبت منك ان
تشتري لي تذكرة ؟
ـ كلا ، ولكنك بحثـت
طويلا عن نقـود فكـة فى
محفظتك ولم تجدي ، وكان
معي كثير من القطع المعدنية .
ـ وماذا قلت لي ساعتها ؟
ـ سأحاول ان أتذكر .
ـ من فضلك من فضلـك
اني انتظر .
ـ قلت : عندما نركب فى
المرة القادمة اشتري انـت
التذاكر .
ـ اذن فقد كنت تنـوي
الركوب معي اكثر من مرة ؟
وهو المطلوب اثباته . لننتقل
الان الى المهم . ماذا حدث
عند خروجنا من الترولي ؟
اياك ان تكذب .
ـ ساعدتك على النزول .
ـ بأية طريقة ؟
ـ ناولتك يدي .
ـ ربما اضطـررت الى
ذلك ؟ ربما لم يكن فى وسعك
ان تدفعني كما يفعل الرجال
الآخرون لتخرج قبلي ؟
ـ كلا بل كان بامكـاني ان
افعل ذلك .
ـ رائـع وماذا قلت لي
ساعتها ؟
ـ لا اذكر .. ربما قلـت
اسمحي لي ان اساعدك .
ـ بدقة اكثر .
ـ حسنا ربما قلـت
« اسمحي لي أن أسندك » .
ـ مزيدا من الدقة ..
ـ هـم .. لقد قلـت
« اسمحي لي ان اعرض عليك
يدي » .
ـ نعم ، هذا بالضبط مـا
قلته ـ ومسحت على يدي..
على تلك اليد التي عرضتها
عليها بتهور اول امس ـ تعال
نستخلص النتائج . ثـلاث
مرات لم أسألك شيئا وثلاث
مرات احطتني باهتمام خارق
للعادة . وفى ايامنا هـذه لا
يوجه احد مثل هذه الكميـة
من الاهتمام الا العرسان فقط
وللعرائس فقط ـ وفكـرت
قليلا ثم اضافت ـ لعرائسهم
فقط . ثم هذه الكلمات التي
ذكرتها عن اليد . هل فهمت
الان ماذا صنعت ؟
ولزمت الصمت .
ـ عندما اقتحمت غرفتك
اعتبرتني مجنونة بلا شك ـ
وابتسمت ـ يا لكِ من أحمق
صغير .. لقد كنت طـائرة
اليك على جناحي الحب .
وفجـأة واتتني فكـرة
منقذة . قلت لها :
ـ أريد ان اقول لك انني لا
انكر ما قلت . ولكني بالامس
تركت مكاني لامرأة اخرى وفى
ترولي آخـر . واليـوم
ساعدت احدى الفتيات علـى
الوصول الى المحطة .
وما ان قلت هذه الجملـة
حتى انحنت عروسي فـوق
المنضدة وصرخـت : « اذن
فانت عربيد » ودوت صفعـة
على خدي .
وبعد قليل قالت :
ـ على العموم ليكن ...
سأسمح لك بقليل من العبث
قبل الزواج ، اما بعـده فلا
تحـاول ان تهين ام طفلـك
المسكينة ..
ـ ام طفلي . ماذا تقصدين
بذلك ؟
فقالت برقة :
ـ أعتقد انني اتحـدث
بوضوح . سيكون لدينا طفل
فالاسرة بدون أطفال ليسـت
أسرة .
قلت بوجل :
ـ ولكن لم يحدث بيننا فى
الترولي اي شيء يمكـن ان
يؤدي الى ظهور طفل .
فهمست برقة صاعقة :
ـ يا حماري الصغير ...
هذا لا يحدث فى الترولي ..
وقبلتني بعنف فى شفتي .
ولم اعد اقوى على المقاومة
اكثر من ذلك .

عن « انباء موسكو »

الذكـرى الرابعـة للاخطـل الصغـير

احتفلت الاوساط الادبية فى لبنان والعـالم العـربي بالذكرى الرابعة لوفاة الشاعر الكبير بشارة الخوري الـذي اشتهر باسمه الرمزي الاخطل الصغير .

ولقد امتاز الاخطل الصغير بطابعه الغزلي الرقيق .. وهو وان امتاز بغزله ، فقد كان منذ شبابه مـن شـعراء التحرر ، وكانت جريدته « البرق » التي انشأها فى سنـة ١٩٠٨ منبرا للفكر العربي الحر ، المناهض للحكم العثماني ، وكان له شعره السياسي .

ولا يزال أحرار فلسطين يذكرون رائعته التي أطلقها فى سنة ١٩٣٦ ابان الثورة الفلسطينية وفيها يقول :

سائل العلياء عنا والزمنـا
هل خفرنا ذمة مذ عرفانـا
المروءات التي عـاشت بنـا
لم تزل تجري سعيرا فى دمانا
ضحك المجد لنا لـما راى
بـدم الابطال مصبوغـا لوانـا

✶

يا فلسطين التي كدنـا لـما
كابدته من أسى ننسى أسانـا

✶

يـا جهـادا صفق المجد لـه
لبس الغار عليه الارجوانـا
شـرف باهت فلسطـين بـه
وبناء للمعـالي لا يدانى
ان جرحا سـال من جبهتهـا
لثمته بخشوع شفتانـا

✶

قم الى الابطال ، نلمس جرحهم
لمسة تسبح بالطيب يدانـا
قم نجئ يومـا من العمر لهم
هبه صوم الفصح هَبْهُ رمضانـا
انما الحـق الذي ماتوا لـه
حقنا ، نمشي اليه اين كانا

النهـــر

شعر : عدوان ماجد ـ الناصرة

قد كنت نهـرا فى الجليل
مطر السماء يشد أزري فى الاصيـل
والغيم يدفعني ويحميني
ويرعى العشب حولي والنخيل
والشمس تغسل شعرها عندي وتصعد للجبال
لتدق باب الارض دوما بالظلال
والبحر يسالني عن الارض التي امشي بها
والطير يشدو باسما فـوق الشجر
حولي ، وفى وقت الهجير
ياتي ليشرب من أكفي
قبـل ميعـاد السفر .
قد كنت نهـرا فى الجليـل
فى الليل يعشقني القمـر
ويبيت فى مائي الغزير الى السحر
لكنهـم
جاؤوا الي وجففوني
ويلهم ، حتى امّحي مني الاثر !!

---

٥٠٠ سنة على ميلاد العلامة الفلكي الكبـير نيقـولاي كوبيرنيكـوس

يصادف عام ١٩٧٣ مرور ٥٠٠ سنة على ميلاد العالم الكبير نيقولاي كوبيرنيكوس .

وتستعد بولونيا ، التي ولد فيها العالم الفلكي لهـذه المناسبة .

وستبدأ الاحتفالات فى ايلول المقبل ، ففي الرابع منـه وحتى ١٢ منه سيعقد ـ فى وارسـو وتورون وكراكوف ـ مؤتمر عالمي للفلك ، وستجري فى المؤتمر ندوات حـول : الجهاز الشمسي ، نظريات الفضاء ، الجاذبية الاشعاعيـة وتطور الكواكب .

وسيؤم بولونيا قرابة ٢٠٠٠ عالم فلـك ، بينهـم المشهورون ، من مختلف انحاء العالم .

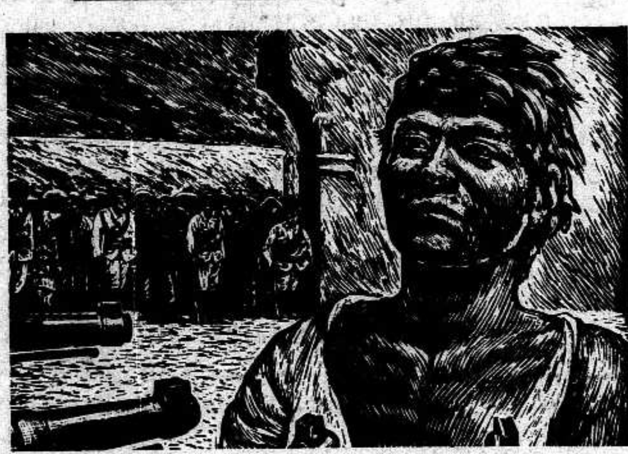
هذا وخصصت الاكاديمية العلمية البولونية مئة منحة دراسية لمرة واحدة للفلكيين الشبان ، ولا سيما من الاقطار المتطورة .

اما الاحتفالات فستبدأ منذ اول العام المقبل ، وستعقد الاكاديمية البولونية فى شباط جلسة خاصـة فى المدينة التي ولد فيها كوبيرنيكوس ـ كراكوف ـ .

وستصدر قريبا مجموعات كتب ،وسيستمر صدورها طوال سنة ١٩٧٣ عن العلامة الكبير .

ويعد المتحف القومي فى كراكوف معرضا كبيرا سيفتتح فى شباط المقبل .

هذا ويعـرض الان فيلم بولوني جديـد اسمـه « كوبيرنيكوس » يعرض حياة العلامة الكبير .



تنفيذ حكم الاعدام بمناضل لاجل الحرية فى اميركا اللاتينية ـ نقش على اللينوليوم من صنع الرسام المكسيكي ليـو بولـد منـدس

لو تسمعنى اللحظـة اوليـانـا غرومـوفـا

شعر : كمال الجزولي ـ السودان

« ان خمسين سنة مرت على تكوين الاتحاد السوفييتي العظيـم ... لم تكن ـ فقط ـ تجربة اقتصادية وسياسية رائعة ... وانما كانت كذلك مسيرة حالة وفريدة لخلق انسان جديد ... انسان ملهم بحق .. ألهمنـا من قبل بثورته الرائعة .. ولا زال يلهمنا بقدراته التي لا تحد على البناء .. والنضال .. والانتصار ..

فالى آباء وامهات واشقاء واصدقاء فتيان الحرس .. الى الانسـان السوفييتي العملاق فى عيد ميلاده الخمسين اغنى » .

الليل بلون الفحم هنالك فى « الدونباس » ...
وانا اتعثر فوق المنجم ذي الرقم الخامس ،
واغوص .. أغوص لعمق الميل الثالث والخمسين ...
ـ يا أبناء القرن العشرين ...
من فيكم شاهد جند القمل المهلك ، والطاعون ..
يئدون الغضب الرافض فوق عيون الحراس الفتيان ؟
وتمدد صوتي فوق حقول الفحم ..
تمدد .. ثم ارتد الي يجلجل من كل الابعاد :
ـ ما وأدوا الرفض ، ولكن ..
وأدوا الاجســاد !

* * *

آه يـا أولاد !
اعلم كيف طلعتم من عمق الميل الثالث والخمسين ..
من ذاك المنجم ذي الرقم الخامس ..
احياء .. رغم الرعب الفاشي .. أحياء
انا نسمعكم فى الانبـاء ..
من كل اذاعات العـالم ..
ونطالعكم فى الصفحات الاولى ،
بركانا يهدر فى أرجاء الكرة الارضية ..

* * *

ـ ماذا فى الصحف اليوم ؟
ـ جندي يهرب من جيش اللعنة فى الهند الصينية ..
ويعود لزوجته المسلولة فى « هارلم » ،
ويعود لولديـه ..
حكموا بالموت عليه !
ـ ما وأدوا الرفض ، ولكن ..
وأدوا الاجساد !

* * *

آه ! يـا اولاد !
يا لوبوفا شيفيتصوفا ،
يا أوليانا غروموفـا
يا كشيفوي ..
يا زهو شباب القرن العشرين ..
انتم لا بد هنالك فى « سايغون » ..
فى « لاوس » .. فى « كمبوديا » .. فى « هانوي » ..
تحمون ظهور الانواء !

* * *

ـ انظر ايضا .. ما اغرب ما ياتي فى الانباء !
فلاح من « غزة » سلبوا حقله ،
نهبوا العنزة .. والخبز اليابس .. والثور ..
تركوا العـاصفة الهوجـاء ..
لكن البائس لما رفع جبينا محتجاً ،
هطل « النابالم » على الجسد المنهوك
فأحال بريق الرؤيا فحماً فى عينيه ..
حكموا بالموت عليه !
ـ لكن الاغرب من ذلك ما جاء بذيل الكلمة :
فلاح من « غزة » أعمى ،
شوهد يتلمس بين الصخر مكاناً فى الجبهـة ،
وكان المدفع صخابا فى كفيه يدمدم !
ـ لا تـدهش !
هذا لا يبعث فينا الاستغـراب !
فالرؤيا ـ يا ولدي ـ فى هذا الزمن التالف ،
ليس ضرورياً ان تمرق من بين الاهداب !
... وحدقات الاطفال الجوعى ،
وبكل عذابـات الاحبـاب ،
هذا زمن الرؤيا بالاكباد الحرى ..
والاعصاب المسحوقة ..
هذا زمن الاحلام المشنوقة ..
ـ ما شنقوا الاحلام ، ولكن ..
شنقـوا الاجســاد !

* * *

آه يـا أولاد !
أعلم .. أعلم يا مجد شباب القرن العشرين ..
كيف طلعتم من فوهات بنادق ثوار فلسطين ..
اعلم يا « زيمنوخوف » ، يا « توركينيتش »
يا « تولينين » ..
كيف طلعتم فى « انغولا » فى « موزمبيق » ..
من شوك القهر ، وطعم الاحقاد ..

* * *

آه ! يـا أولاد !
لو تسمعني ـ اللحظة ـ أوليانا غروموفا ..
وبقية حرس الفتيان ..
أنشدكم ـ هاأنذا من بقعة لون ..
... فى خارطة العـالم ،
تدعى « أم درمان » ..
وحين يصير « الوطن » صليبا فى الكتفين ،
وجمرا بين الاسنان ..
أتعلم منكم كيف نبيع العمر ..
لنمحو عـار الاوطان ..
يا اجمل ما نقش التاريخ على اعيننا ،
يا حرس الفتيـان .

المتحف التاريخي فى موسـكو

*** يتمثل تاريخ مركـز نوفوسيبيرسك العلمي مـن الخيام الاولى التي نصبت فى وادي الذهب حتى تشييـد اكبـر معـاهد البحث ، فى المعرض الذي افتتح اخيرا فى المتحف التاريخي بموسكو . ويتحدث قسم كبير مـن المعرض عن صلات العـلم بالاقتصاد . ويستلفت الانتباه مؤلفات علمـاء معهـد الهيدرودوناميكا . فقد اوجد هؤلاء طريقـة جديدة لتركيب شتى المعادن وطريقة اللحـام بالتفجير .**

مهرجان للفنون

* يجـري فى موسـكو مهرجـان الفنـون المكرس للذكرى الخمسين لقيـام الاتحـاد السـوفييتي ، وسيستمر حتى نهاية شهر اغسطس ولم يسبق ان جرت فى موسكو اعياد بهـذا القدر من الاتساع . وتشترك فيـه فرق سمفونية وانشـادية من جميع الجمهوريات الاتحـادية وكذلك كبار اساتذة الغنـاء وستقام الحفلات فى صـالات العـاصمة وفى المسـارح المكشوفة .

جورجه امـادو يبلغ الستين

احتفـل فى العاشر مـن الشهر الحالي بعيد ميـلاد الكاتب البرازيلي **جورجـه امادو** لبلوغه الستين .

وامادو كاتب قصصي .. ومن خـيرة ممثلي الادب الواقعي فى ايامنا ، وعضو فى الحزب الشيوعي البرازيلي . وقد حكم عليه بالسجن عدة مرات بسبب آرائه التقدمية والثورية .

ليمونـة تزن كيـلوغراما

* اثـارت ثمار الليمون التي نضجت فى بستـان زجاجي قرب طشقند دهشة كبيرة فى المغرب فقـد كانت معجزة حقيقيـة لان وزن كل ثمرة بلغ كيلوغراما واحـدا تقريبا . ولفتت هذه الثمار العملاقـة انظـار الخبراء والمشاهدين فى كوبا وايطاليـا وفرنسا . ويـزرع ثمـار الليمـون هـذه زين الدين فخـر الدينـوف المهنـدس الزراعي المشهور فى جمهورية اوزبكستان السوفييتية .

اسبوعيات

يخورون شبعاً ثم يغورون هلعـــــا !

كثيرا ما يتصرف السياسيون الرجعيون تصرف الماعز الذي ، حين يجوع ، يأكل جذور الاشجار غير مقدر انه بذلك ، بعد سنة ، سيقضي على مصدر غذائه .

وما نشرته « نيويورك تايمز » ، يوم الاحد الماضي ، عن مقابلات أجراها مراسلها مع الملك حسين ومع السيدة غولده مئير وغيرهما من المسؤولين الاردنيين والاسرائيليين ، يلفت النظر فى هذا الاتجاه الماعزي .

وضح مما نشرته « نيويورك تايمز » ان الاتصالات المباشرة بين الملك حسين والمسؤولين الاسرائيليين قد اصبحت فى المدة الاخيرة أمرا عاديا . والملك حسين ، حين سألوه عنها قال : الاتصال بهم هو أمر هين . وكتب مراسل الصحيفة الاميركية : « ان حسين جرب صيغة السحر الاسرائيلية عن المفاوضات المباشرة ولكنه لم يحصل على شيء » .

فايش حصل ؟

حين خطا المصريون خطوتهم المدهشة ، بانهاء مهمة الخبراء السوفييت ، التي اضعفوا بها انفسهم وكشفوا بها ظهورهم ، حسب الملك حسين ان الميدان خلا له يفعل مـا يشاء ويقلع شرش الحياء . ويظهر انه ابدى استعدادا لعقد صلح منفرد ، بمفاوضات مباشرة ، وافق فيها ، كما نشرت « نيويورك تايمز » على تعديلات « طفيفة » فى الحدود وان تصبح القدس مدينة مفتوحة . ولا نلوم الملك حسين اذا توهم انه بهذه التنازلات سيلقى اشد الترحيب الاسرائيلى برعاية واشنطن .

ولكن الحساب الاسرائيـــلي ــ الاميركي ، من خطوة الذكاء المفرط المصرية الاخيرة ، كان غير الحساب الاردنى الهاشمي . فالمسؤولون الاسرائيليون اتعظوا من خطوة الذكاء المفرط المصرية انهم يستطيعون الان ان يتشددوا اكثر مما تشددوا فى أي يوم سابق . وأعلنت السيدة غولده مئير فى « نيويورك تايمز » ما معناه : ما فائدة المفاوضات مع الملك حسين ما دام لا يقبل شروطنـــــا . فنحن لن نتنازل عن سيطرتنا التامة على القدس وعلى قطاع غزة وعلى هضبة الجولان وعلى عسكرة قواتنا على طول نهر الاردن وعــلى اقسام واسعة من الضفة الغربية بما فى ذلك غور الاردن ومنطقة الخليل وممر من البحر الى نابلس الخ ؟! ومسؤول اسرائيلي أخبر مراسل « نيويورك تايمز » : على العرب ان ياخذوا كلامنا بكل جدية . واذا لم يقبلوا شروطنا اليـــوم فسوف نصر على كل المناطق المحتلة غـدا .

حتى ان الملك حسين قال مذهولا : مـــاذا يريـــد الاسرائيليون مني أن اقوم عنهم بالمهمات القذرة ، ان ارسل بوليسي مكان البوليس الاسرائيلي فى المناطق المكتظة بالعرب من الضفة الغربية التي لا يريد الاسرائيليون ان يضموها الى اسرائيل بسبب كثرة العرب فيها ، وان اتخلى عن القدس الامر الذي لن تصفح عنه الاجيال القادمة ؟

وأما مراسل « نيويورك تايمز » فقد علق على ذلك ، مذهولا هو ايضا : لقد ظهر لي ان السيدة غولده مئير غير مستعدة لاي تنازل سوى انها قبلت مني سيجارة اردنيـــة ودخنتها ...

وأما السيدة غولده مئير فهتفت فى وجـــه المراسل محتدة : لا نستطيع فى سبيل السلام ان نتخلى عن امننا ــ كانما من الممكن تحقيق الامن ، فى أي مكان فى الدنيا ، بدون السلام ...

وهكـذا تصـــدم حقائق الحياة الصلبة أولئك الحكام العرب الرجعيين واليمينيين الذين توهموا فى أنفسهم الذكاء والشطارة فضحك المستر نيكسون منهم فى عبه وقـــــال لمستشاريه : اضرب حديدا حاميا .

اما أنا فاعتقد جازما ان المستر نيكسون والمسؤولون الاسرائيليون معه هم ايضا من فصيلـــة الماعز . وهم الان ياكلون جذور الاشجار التي كانت تطعمهم وتظلهم .

وما دمنا وصلنا الى باب استجلاء المستقبل الحتمي فارى من الضروري ان نرقب باهتمام بالغ مـــا يجري فى حكومة اسرائيل من اهتمام « فجائي » بالعرب الاسرائيليين .

فقد نشرت « هآرتس » وغيرها ، يوم الاثنين الماضي ، عن اجتماع الوزارة الاسرائيلية يوم الاحـــد الذي خصص لبحث اوضاع العرب الاسرائيليين ومستقبلهم .

من الضروري ان نكتب بالتفصيل مفندين مـا اورده المستشار طوليدانو من « حقائق التطور المذهل » الـــذي حققه عرب اسرائيل فى ربع القرن الاخير ــ هذه « الحقائق » التي ادهشت الوزراء خصوصا قول المستشار ، لا فض فوه : انه ما من شعب على وجه الكرة الارضية تطور وتمدن بالسرعة التي تطور بها عرب اسرائيل ...

فاذا كانت هذه هي « الحقائق » ، التي اهتم بها حضرة المستشار ، فقل السلام على فائدة هذا البحث .

ولكنني الآن اعرض عليكم ، فى مجال السياسة الماعزية، أمرا آخر . وهو : لماذا هذا الاهتمام « الفجائي » ، حيث ان « هآرتس » كتبت عنه : لاول مرة منذ ٢٥ عاما يجري هذا البحث فى الحكومة ؟

اولا بفضل المعركة البركانية التي بداها اهالي كفر برعم واقرث الابطال . لقد اشاحت حكومتنا الماعزية عن مطالبهم العادلة . ولكن الهزة الارضية قد فتحت والى الابد الاخاديد التي حسب الماعزيون انها اندملت .

وثانيا : الانتخابات القادمة ــ قال المستشار : لم يعد من الممكن تجاهل تاثير ٣٨٠ الف عربي على الصراع الحزبي فى البلاد .

والخلاصة : أنا مطمئن على المستقبل لانني مطمئن على ان الشعب ، فى كل العصور ، هو الذي يصنع التاريخ . كم من حاكم ظالم ، جبار ، ادار قفاه لنضال الشعب . فبقى الشعب ونضاله وانطرح الحاكم الجبار فى مزبلـــة التاريخ وهو يعض اصابعه ندما .

حذار ، أيها الرفاق ، من الوهم ان ما تسمعونه على سطح الحياة السياسية من ضجيج ومن عجيج هو مـــا يجيش فى صدور أبناء الشعب وبناته .

وهناك من يتخوف من اليأس . لا باس . ولكن الذي ييأس هو ذلك الانسان الذي يملك مصاريف اليأس . أمـا جماهير الشعب فهي افقر من ان يشجعها اليأس . هـــذه الحقيقة هي التي لا يفهمها الحكام الرجعيون فياكلون جذور الاشجار فيخورون شبعا حتى اذا جاءت الساعة يغورون فى باطن الارض ولا يدرون متى وقعوا فى الخطأ ..

(جهينـــــة)

حنــا نقــارة فى أم الفحـــم
عن أهمية الصداقة مع الاتحــاد السوفييتي

أم الفحم ــ لمراسلنــا ــ استمع جمهور غفير من سكان ام الفحم ، فى الاسبوع الماضي ، الى محاضرة عن أهميـــة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، القاها عضو رئاسة الحركة فى اسرائيل المحامي حنا نقاره ، وذلك بدعوة من فرع الحركة فى القرية .

افتتح المحاضرة عضـــو الحركة محمد شريدي ، بكلمة حيا فيهـــا الحاضرين وبعث بتحيات التقدير والاعجـــاب للاتحاد السوفييتي على مواقفه المشرفة ومساعداته الجبارة التي قدمهـــا لشعوب الشرق الاوسط .

وفى كلمة شاملة استعرض المحامي حنا نقاره دور الاتحاد السوفييتي فى تطوير علاقـــات الصداقة مع الشعوب العربية ورد على الاتهامــــات التي يوجهها بعض الزعماء العرب ، والصحفيون من امثال هيكل وعبد القدوس ، الى الاتحـــاد السوفييتي ، فى اعقاب انهاء مهمـــة الخبراء السوفييت فى مصر فقال :

هؤلاء يدعون ان الاتحـــاد السوفييتي يرفض تقديم بعض الاسلحة الضرورية لمصر كي تستعيد الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل ، ولكن هـذا الادعاء هو كذب وبهتـــان وافتراء واضح على الاتحـــاد السوفييتي من اجل التغطية على مواقفهم السلبيـــة التي وقفوها مؤخرا .

وتساءل : هل السلاح الذي استعمله الشعب المصري فى طرد الغزاة فى حرب ٥٥/٥٦ كان افضل من السلاح الذي هو بيد الجيش المصري الان ؟ هل السلاح الذي استعملـه الشعب الجزائري لطـــرد المستعمرين الفرنسيين كـان افضل من ســـلاح الجيش المصري اليوم ؟ هـل السلاح الذي استعمله الشعب الكوبي فى ثورته هو افضل من السلاح الذي بيد الجيش المصري الان؟

واضاف : حتى السـلاح الذي هو بيد الثوار الوطنيين فى فيتنام ، وهو ســــلاح سوفييتي ، ليس بافضل من السلاح الذي هو بأيـــدي الجيش المصري . وبهـــذا السلاح اسقط الثـــــوار الوطنيون فى فيتنـــام آلاف الطائرات الاميركية وبضمنهـــا الكثير من طائرات الفانتوم .

هذا وقد لاقت محـــاضرة المحامي حنا نقاره استحسان الحاضرين .

وانتهت المحاضرة باتخـــاذ القرارات التالية :

■ العمل على تطـــوير الصداقة مع الاتحاد السوفييتي عن طريـــق توسيع صفوف حركة الصداقة فى ام الفحم وغيرهـــا .

■ الاحتجاج على تصرفات سلطات الامن واعتداءاتها على اهالي كفر برعم .

■ التضامن مع اهالي كفر برعم واقرث فى نضالهم من اجل العودة الى قريتيهم .

والجدير بالذكر ان اهالي ام الفحم كانوا قـــد ارسلوا عرائض ، تحمل اكثر من ٥٠٠ توقيع ، الى رئيسة الحكومة يعبرون فيها عن تضامنهم مع اهالي القريتين ويطالبـــون باعادتهم الى قريتيهم .

أخــيرا ثبت ان عكــروت وعرص سيـــان
فطــــار القاضي العسكري من منصبـــه !

فى عدد يوم الثلاثاء الماضي نشرنا خبرا عن محكمـــة عسكرية فى غزة ، تحولـــت الى محكمة لغوية ، أراد الحاكم فيها ان يعرف أيا من الكلمتين اكثر بذاءة : « عكروت » ام « عرص » فلجأ الى كتـــاب دان بن اموتس الـــــذي يستعرض فيه الكلمات غير العبرية الشائعة فى استعمـــال اليهود .. وهناك وجــــد ان كلمة عكروت تعني « شاطر » وكلمة «عرص» هي كلمـــة عيب .. وعلى هـذا الاساس حكم على المتهم وهو شـــاب عربي استعمل كلمة «عرص» مع شرطي اهانه بكلمـــة « عكروت » بالسجن ستة اشهر ، ولم يفده تأكيده ان كلا الكلمتين تعنيـــان نفس المعنى البذيء .. وان الذي فعله لم يكن سوى رد الاهانة بمثلها .

وقد اثارت هذه القضيـــة الاستياء والسخرية بـــين الجمهور .. وخصوصا لجوء جنـــاب القـــاضي الى « قاموس » لم يقصد منه اية خدمة لغويـــة تسـدي الى « جمهرة اللغويين » انما قصد منه التفكه والتنـــدر ، وفى الوقت نفسه كان البـــادىء بالبذاءة الشرطي الذي سمح للسانه فى اثناء ادائه واجبـه ان يتفوه بعبارات بذيئـة ، اضطـرت الشاب الى الـرد بمثلهـــا ، ولـكن القـــاضي حكم لصالح الشرطي وبسجن الشاب العربي نصف سنة مع وقف التنفيذ .

وقد اضطرت اوســـاط القضاء العسكري امام هـــذه « البهدلة » الى اخــــراج القاضي العسكري مــــن الخدمة فى القضاء العسكري، وذلك بعد تحقيق استغـــرق أياما ، كما تقرر فى اعقـــاب التحقيق رفع الحكم عـــن الشاب العربي .

حفلــة تخريج الطلاب الثانويين فى شفاعمرو
كـادت ان تتحـول الى مأســاة

شفاعمرو ــ لمراسلنـا ــ اشترك اكثر من ألف شخص، مساء السبت ٢٦ــ٨ــ٧٢ ، فى الحفلـــة التي عقدت فى دير الراهبات فى البلدة ودعت اليها بلدية شفاعمرو والهيئـــة التدريسية للمدرسة الثانوية من اجل توزيع الشهادات على فوجين ، خريجي الســـنة الماضية وهذه السنة .

والقى كلمات بهذه المناسبة رئيس البلدية ومدير المدرسة وطالبان . وقدمت تمثيليتان.

وفى النهاية صعد اعضـــاء البلدية الذين حضروا الاحتفال على المسرح لتوزيع الشهادات، وسارت الامور بشكل طبيعي الى ان جاء دور الطالبين زهير نموز وفؤاد حداد حيث صعد كل منهما الى المسرح وأراد استلام شهادتـــــه بشــكل استفزازي، وقد كان وراءهما كما يبدو بضعـــــة اشخاص مهووسون . وقـــــد ادى تصرفهمـــا الى فوضى والى اخطار اصطـــــدام لم يكن بالحسبان خاصة عندمـــا اعتدي على بعض المعلمين ..

وبعد انتهاء الحفلة ظهرت السكاكين ووقعت اصطدامات جرح فيهـــا بعض الاشخاص مما أدى الى تدخل البوليس.

وقد اجتمع المجلس البلدي يوم الثـلاثاء الماضي وشجب بالاجماع تلك الاعمال .

وعلم مراسلنا ان البوليس استدعى بعض الاشخـــاص فى البلدة من الطوائف الثـــلاث وبحث معهم الموضوع ولـــكن لم تتخذ اية خطوة عينية ..

واصدر فرع الحـــــزب الشيوعي هنا منشورا ينـــدد بالحادث الذي اعتبره ناقوس خطر ويدعو اصحـــاب الراي اتخاذ الخطوات السريعـــة من الان لا لمنع تكراره فحسب بل ولاقتلاع اسبابه من جذورها.

يورام غوجانسكي
الى مؤتمر الشباب
الشيوعي فى تشيلي

غادر البلاد ، أول أمس ، فى طريقه الى تشيلي ، الرفيق يورام غوجانسكي ، سـكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعيـــــة الاسرائيلي ، ليمثل الحركة فى المؤتمر السابـــــع للشباب الشيوعي التشيلي .

وسيفتتح المؤتمر يـــــوم ٥ــ٩ــ١٩٧٢ ، ويستمر حتى ١٠ــ٩ــ٧٢ . وهو اول مؤتمر يعقـــــده الشباب الشيوعى هناك بعد انتصار جبهـــــة القوى التقدمية التي تحـكم تشيلي حاليا .

منطق التوســع بالقوة ــ بقيــــــــــة

الواردة فى البرقيـــــة التي تتحدث عن اعادة اليهود الى الخليل واعـــادة الاملاك التي سلبت . وورد بهذه الجملـــة التي سمعتها مرات كثيرة :

« انني مستعد لاستقبـــل بالتحية اليهود العـــائدين الى بيوتهم فى الخليل مثلما أحيي اعادة اللاجئين الفلسطينيين الى ممتلكاتهم فى يافا واللـــد والرملة » . واعد وجهـــاء الخليل رد فعل شديدا عـــلى دعوة التحـــدي من جـــانب « عصبة الدفاع اليهودية » .

واعدت فى مكاتب البلديـــة رسائل طويلة موجهـــة الى رؤساء دولة اسرائيل واعـــد لاضراب عام فى جبل الخليـــل والاجزاء الاخرى فى الضفـــة الغربية وشرقي القدس وقطاع غزة .

ويقول روبنشتاين فى مقاله ان ما يهم زعامة الخليل ليس ما يقوله الرابي مئير كهانا بل ما تجريه حكومة اسرائيل فى منطقة جبل الخليل .

ويزعـــم كاتب المقال ان العرب لم تتضح لهم مفاهيـــم مثل الجوار الحسن ، والثقة المتبادلة والتعايش التي يكثر من استعمالها الزعماء اليهود، ما دام قد اضيفت الى هـــذه المفاهيم سياسة توسيـــــع الاستيطان وايجاد الحقـــائق المنتهية الاساسية فى المكان ، كالتي تجري فى جبل الخليل ، لانه ليس لـــدى القيـــــادة والمثقفين الوطنيين العرب اي مغزى لهذه المفاهيم . وكتبت جريدة « القدس » فى مقال افتتاحي (١٨ــ٨) فقالت : « ان الاسرائيليين يتكلمون عن السلام ويقصدون ســــلامهم فقط وعندمـــا يتكلمون عن الثقـــة يقصـــدون ان ينسى العـــــرب اراضيهـــم ، وعندما يتكلمون عن الجـــوار الحسن يقصدون ضمـــــان سيطرة اسرائيل فى حدودهـــا الحالية » .

ويزيد كاتب المقال فيقول : ان فى مكان مثل الخليل يقـــوم واقع لا يعرف جودته احد ــ لا الاهلون العرب ولا واضعو السياسة الاسرائيلية . واذا رجعنا الى النماذج التي وردت هنـــا لا يستطيع شخص ان يعرف ما هو شكل ســـكان « كريات اربع » والاستثمار الصناعي اليهودي فى المنطقة . ففي مصنع الفورمايكا المصمم ليقام فى المنطقة سيعمل اكثر من مئتي عامل ، وفى « كريات اربع » يعرفون ان ثلاثـــين منهم ــ مديرو العمل وأصحاب المهن من ضمنهم ــ سيكونون من اليهود . ومن الصعب ان يكون لهذا ميزات فى تصنيع الجبل الذي تقع زراعته على حدود الصحراء، وان مستوى العمال العرب سيرتفع وانهم لن يضطروا الى انهاك اقدامهم للوصول الى مشاريع كريـــات جات ، وبئر السبع واسدود، انما يأتي صاحب العمـــــل اليهودي الى اعتاب بيوتهم .

يجب ان يفكر جيدا ان الكلام الان ليس فى هذه المرة حـــول دخول عمـــال عرب رخيصين الى الاقتصاد اليهودي فى دولة اسرائيل ، انما حول استيطان غير قائم على العمل الذاتي . انه استيطان صاحب العمـــل اليهودي ومعه المعرفة والمال ، وفيه نوع من التجديـــــد فى سياسة الدمج الاقتصادي .

والشيخ الجعبري ورجاله مضطرون الى ان يبتلعـــوا الواقع الجديد الناشيء ما بين ظهرانيهم .. وانهـــــم لا يستطيعون الاســـــتمرار فى تشغيل محطتي الكهربـــــاء القديمتين اللتين تسببان دائما احتراق اجهزة التلفزيون فى بيـــــوتهم واتلاف البرادات الكهربائية والادوات المنزليـــة الاخرى . وان لم تغز شركـــة الكهرباء العربية المقدسية فى المحكمة ، فلن يكون من مفر سوى ان تنضم الخليـــل الى شبكة الكهربـــاء الاسرائيلية ، وهكذا زيادة الارتباط بدولـــة اسرائيل . وليس فى وسعهم ان يصنعوا شيئا فى وجـــه الاستيطان اليهودي المتزايـد باستهوار بينهم ، وفى وجه ما يبدو لهم كأنه مسيرة ضم زاحفة .

كتـــاب مفتوح
الى وزير العمل

وصل الينا كتاب مفتـوح من تركي تركي ، من شعب ، الى وزير العمل ، يشكو فيه من قضية الشارع الرئيسي والوحيد فى القرية . فهـــذا الشارع تم اصلاحه ، قبـــل سنة تقريبا، بعد مشاق مريرة تكبدها سكان القرية .. ولكن الشركة التي قامت باصـــلاح الشارع لم تعمـــــل حسب الاتفـــاق واصلحت الشارع بأسوأ المواد ممـــــا يستدعى اصلاحه مرة اخرى .

ويطالب تركي تركي باعادة اصلاح هذا الشارع الـــــذي يصل القرية بغيرها من الاماكن الاخرى واجبار الشركة عـــلى تحمل مسؤولياتها .

المدرسة الثانويــة
فى ام الفحم
الى ايـــن ؟

ام الفحم ــ لمراسلنا ــ

اصدر فرع الحزب الشيوعي فى ام الفحـــم منشورا عرض فيه قضايا المدرسة الثانويـــة وتعيين المعلمين ، الذي أقره المجلس ــ هذا التعيين الذي اعتمد على المحسوبيـــة دون النظر الى كفاءة المعلمين .. فناشد المنشور آباء الطلاب والطلاب انفسهم اخذ الأمور بأيديهم واقامة لجان من أولياء أمور الطلاب فى كـــل مدرسة للاطلاع على ما يدور فيهـــا وللمشاركة الفعالة بكل مـــا يتعلق بقضايا التعليم واعطاء رايهم فى ذلك .

فضيحة جديدة ...
وفــــد الاولمبيـــــادة الاسرائيـــلي
« يعتـــذر » عن الاشتـــراك فى الاحتفـــال
بذكــــرى ضحايـــا النازيـــــــة

نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » (٢٨ــ٨ــ١٩٧٢) ان التـــذمر الشديد ساد اوساط واسعة فى اسرائيـــل وخارجها بسبب عدم اشتراك معظم اعضـــاء وفد الاولمبيادة الاسرائيلي فى الاحتفــــال التذكاري الذي عقد على ارض معسكر الاعتقـــال النـــازي « داكاو » القريب من ميونيخ.

وهذا الاحتفال كانت قـــد نظمته اللجنة الالمانية للاولمبيادة ودعت كل الوفود للاشتراك فيه . ولكن من اعضاء الوفد الاسرائيلي لم يشترك فى هذا الاحتفال ســـــوى اثنين من المبارزين فى السيف ومدربهما اما بقية اعضاء الوفد ال١٣ فقد اعتذروا عن الاشتراك فى الاحتفـــال بحجـــــة انهم « مشغولون » !

الكتلة الشيوعية (ركاح) فى الهستدروت

تقدم مشورتها ومساعدتها لجميع العمال وخاصة ذوي القضايا مع اصحاب العمل او مؤسسات الهستدروت وغيرها من الدوائر المسؤولة وذلك

فى مكتبها فى ساحة فرحي فى عـــكا

كل يوم اثنين من الساعة ٤ ــ ٦ مساء

وكل يوم خميس من الساعة ٩ ــ ١٢ صباحا

والكتلة تدعو العمال الى تقديم قضاياهم لها لتلاحقها امام الهستدروت والدوائر المسؤولة .

تجديد الاقامة الاجبارية للرفيق خليل خوري

تلقى الرفيق خليل عيسى خوري سكرتير فرع الحزب فى ابو سنان وعضو لجنة منطقة عكـــــا للحـزب الشيوعي الاسرائيلي امرا مجددا يمنعه من الخروج من منطقة (٩) بدون تصريح من السلطـــات لمدة سنة ابتداء من ٦ــ٨ــ٧٢

والرفيـــق خليـــل خوري صاحب فرن فى قرية ابوسنان وعملـــه يتطلب السفر الدائم الى المـــدن والقرى القريبـــة والنـــائية لتزويد الحوانيت بالخبز والكعك وغيره مـــن انتاج الفرن الحيوي للاهـــالي والسكان وكذلك ابتيـــاع الحاجيات الخام للعمل . فما يضر الأمن من هذا يـــا حضرة وزير الأمن ؟.

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الى الصديق اسعــــد غريب

بمناسبة الخطوبة

* الى الصديق زكي ابو جوهر

بمناسبة الخطوبة

* الى الصديـــق وليـــد هواري بالمولود

عمــــاد

الخلية الشرقية ــ الناصرة

* الى سيمون وحنـــان شاما

بمناسبة الزواج

* الى منير اديب سروجى

بمناسبة الزواج

* الى موريس قردحجى ورتيبة فار

بمناسبة الخطوبة

* الى السيد ايلي شومر

بمناسبة الزواج

الحزب ــ الناصرة

* الى نسيم محمد عازم وعروسه

بالزواج

* الى شوكت حـــافظ جبارة وعروسه

بالزواج

* الى عبد العزيز اشريم

بالخطوبـــة

الحزب والشبيبة ــ الطيبة

نشاط متعدد الجوانب لوفد الصداقة الى الاتحـــاد السـوفييــتى

حيفا ـ من المنتظر ان يكون قد وصل البلاد ، أمس ، وفـــد حركة الصداقة الاسرائيلية السوفييتية بعد زيارة للاتحـــاد السوفييتى استغرقت أسبوعين بناء على دعوة جمعية العلاقات الثقافية والصداقة معالبلاد الاجنبية.

وقام الوفد بزيارة نواحى متعددة منالاتحاد السوفييتي واجرى محادثات مـع بعض الشخصيات السوفييتية .

واعجب الوفد بشكلخاص بالمعرض الـدائم والمخصص لانجازاتالاقتصاد السوفييتي

وزار الوفد معهـــد الاستشراق فى الاكاديميـــة السوفييتية ، واجرت مـــع الوفد المستشرقة ج. نبكيتينا حديثا ممتعا ، اشترك فيـه مستشرقون آخرون واسـهم فيه أعضاء الوفد ، واستغرق ثلاث ساعات .

ومن الجهات التي زارهـا الوفد مدينة لينينغراد وبقى فيها ثلاثة ثلاثة ايـام وزار متحف ارمتياج ، وشاهـد عرض باليه . ولما كان يضم بعض المحامين فقد زار رئاسة مجلس القضــاء واشترك فى الحديث معهم رئيسه القانوني حيفتس ، وهو القاضي الذي اشترك فى محاكمات الجماعــة الصهيونية التي حـــاولت اختطاف طـائرة سوفييتية ، وتحدث عن نقاط هامة برزت فى اثناء المحاكمة .

وزار الوفد جمهوريــة مولدافيا وقضى فيها ثلاثـة أيام، تجول خلالها فى عاصمتها كيشنيف وغيرها من المدن ، ونحدث اليهم رئيس البلدية عن تاريخ الجمهورية والمدينة العاصمة .

قداس وجناز الاربعـين

آل داود من كفر ياسيف يدعونكم لاقامـة قـداس وجنـاز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه

مكـرم نـور داود

وذلك يوم السبت الموافـق ٢ـ٩ـ١٩٧٢ الساعـة العاشرة صباحا فى كنيسة الروم الارثوذكس فى كفر ياسيف .

آل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم اللـه مكروها بعزيـز

آل داود

قداس وجناز الاربعـين

يوسـف وفرج ايـوب واخواته وعائلاتهم وجميـع اقربائهم وانسابئهم يدعـونكم للاشتراك فى قداس وجنـاز الاربعين راحة لنفس والدهم المأسوف عليه المرحوم

نور عبدالله ايوب

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٩/٢ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسـة الـروم الكاثوليك فى قرية المكر .

فآل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقـاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعـلان كدعـوة خاصة للجميع

آل الفقيـد

سلطات الاحتلال قلقـــة من تجدد المقاومـــة فى القطـاع

خان يونس ـ جرح ثلاثة من أهالي خان يونس صباح يوم الثلاثاء الماضي من جـراء انفجار قنبلة بين عدد مــن العمال كانوا فى انتظار سيارة لتقلهم الى اماكن اعمالهـم فى اسرائيل .

وجاء رد الصحف ان هدف القنبلة لم يكن العمال ، بـل سيارة الباص ، وان اصابـة الثلاثة كان بسبب سقوطهـا على الارض .

وفى الحالاعلن منع التجول وبدات قوات الامن باجـراء تفتيش دقيق ، ولكنه لــم يسفر عن شيء .

والجدير بالذكر ان هـذا هو الانفجار الثالث الــذي يحدث خلال بضعة ايام .

وتفيد انباء الصحـف ان اجراءات مشددة ستتخذ فى غزة والقطاع ، ولكنها لا تعزو ذلك الى حوادث القنابل ، بل الى معلومات متوفرة لــدم سلطات الاحتـلال مفادها ان المنظمات الفلسطينية ستجدد نشاطها بعد ركود استمـر بضعة شهور ، وهي تتوقع ان يشهد القطاع اعمال مقاومة ، وتربط ذلك مع قـــدوم الزائرين فى فصل الصيف الى القطاع ./.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيساريه ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
على الرأي ٤٢، ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

الثوار الفيتناميون يقومون بأنجح عمليتين فى منطقـــة الدلتـــا قرب ســايغون

● نيكسون يـأمر بمواصلـــة القصف الوحشي لاراضي فيتنـــام الدمقراطية
● اســـقاط خمس طـــائرات اميركيـــة معتـــديــة ..

سايغون ـ هانوي ـ وكالاتالانباء ـ ذكرت رويتر فى نبالها من سايغون ان قواتجبهة تحرير فيتنام الجنوبية قامتليلة الثلاثاء الماضي باثنتين منانجح العمليات التي يقوم بها الثوار فى منطقة دلتا نهـرميكونغ الى الجنــوب منسايغون ، تمكنت خلالهمـا قوات الثوار من قطع الطريقالرئيسية بـــين سايغونوكمبوديا فى نقطتين عندمـا نسفت عبـارة بالقرب منالحدود وجسرا يقع على بعد٢٠ كيلومترا فقط مـــن سايغون .

وافادت الوكالة انـه ازاء تصاعد عمليات الثوار الجريئة قرب العاصمة سايغـــون استدعيت الطائرات الاميركية الضخمة من طراز ب ـ ٥٢ لمهاجمة مواقع الثوار فى الدلتا

ومن جهـة اخرى استمر القتال العنيف فى المناطـــق الشمالية قرب كوانـــغ تري وقاعدة دانانغ ، التي تعرضت فى الايام الاخيرة لقصف مركز من قوات الثوار .

مواصلة القصف الوحشي وفقدان ٩٤ طيارا اميركيا

وفى الوقت الذي اعلن فيه عن ((نوايا)) نيكسون بسحب ١٠ آلاف جندي اميركي من فيتنام حتى نهاية عام ١٩٧٢ اعلن مسؤولون اميركيـون فى البيت الابيــض ان الرئيس الاميركي أمر بمواصلة قصف اراضي فيتنام الدمقراطيـــة حتى فى ايــام الانتخابات ، وذلك حسب زعم المسؤولين الاميركيين ، لارغام هـــانوى على اطلاق سراح الاســرى الاميركيين !

وقد اعترفت القيـــادة العسكرية الاميركية فىسايغون ان سلاح الطيران الاميركيفقد خلال الاشهر الخمسة الاخيرة ٩٤ طيارا اميركيـــا اسقطت طائراتهم دفاعات قواتفيتنام الدمقراطية وقوات الثوار ..

هذا وقد اعلن راديو هانوي امس الاول ان قوات دفـاع فيتنام الدمقراطيـة اسقطت خمس طائرات اميركية اخرى فى نهاية الاسبوع الماضي .

مؤتمر تضـــامني مع اهــالي قريتي اقرث وكفر برعم

ارسلت مئاتالدعوات التي وجهتها اللجنة التحضيرية الى رؤساء واعضاء المجالسالمحلية ومختلف الشخصيات فىقضاء عكا والشمال لحضور المؤتمر الذي سيعقد فى قرية الرامة ، بعد ظهر الاحد ١٩٧٢/٩/٣ ، تحت رعايـة سيادة المطران يوسف ريـــا . وعلمنا ان مختلف الشخصيات الشعبية تتنادى وتنشط لانجاح هـذا المؤتمر الهـام .

★ اجتماع لجان عمال تضامني مع مضربيكونسيرن ((عليت)) ★ الاجتماع يـدعو الى عقد اجتمـــاع تضامني قطـــــريوالى جمـع التبرعات لمساعـدة المضربـين

لمكاتب الاتحاد ـ عقد ممثلو٣٠ لجنة عمالية فى منطقة تل ابيب ورمات غان ، فى الثامنوالعشرين من آب المـاضي ، اجتماعا فى دار الهستدروت فىرمات غان عبروا من خلالـه عن تضامنهم مـــع مضربىكونسيرن ((عليت)) .

وقد برز فى الاجتماع ممثلو اللجان العمالية فى المصـــانع الكبيرة فى تلك المنطقـــة ، ((الكو)) ، ((هأرجـــاز)) ، ((مركبيم)) ، ((كنـــاف)) ، ((امكور)) ، ((شمشون)) ، ((دوبــــك)) ، ((اوسم)) ، ((عسيس)) ، ((فريمـــان)) وغيرهم .

وصـدر فى نهاية الاجتماع نداء موجه الى كـل جمهور العمال فى البلاد يدعوه فيـه الى الاسراع فى تقـديم العون المادي والمعنوي للعمالالمضربين فى كونسيرن ((عليت)) والى ارسال التبرعات الى صندوق المضربين . واعلن ممثلو لجنة عمال مصنع ((كـــاف)) عن استعدادهم لتجنيد عمـــال مصنعهم للتبرع بأجرة عمـل يوم واحد لمضربي ((عليت)) ودعوا ممثلي اللجـان الاخرى الى مناشدة العمــــال فى مصانعهم التبرع بأجرة يــوم عمل حتى لا يهـــزم اضراب ((عليت)) .

وقرر المجتمعون مطالبـــة سكرتير عـام الهستدروت ، بن اهرون ، العمل على عقـد اجتماع قطري لممثلي اللجان العمالية فى البـــلاد وذلك لتصعيد حملة التضامن مـع مضربي ((عليت)) ومـــع مطالبهم العادلة .

مواصلـة المفاوضات

وجـــاء فى أنباء أمس ان اصحاب الكونسيرن ما زالوا يرفضون تلبية مطلب العمـــال الرئيسي مساواة أجور البدء للعاملات بأجور البدء للعمال. كما وترفض ادارة الكونسيرن مشاركة العمال فى الارباح ، التي بلغت فى العـــام الماضي حوالي ١٧ مليون ل.أ. فقط !

ويصر ممثلو العمال عـلى تلبية مطالبهم . هـــذا وتقرر مواصلة المفاوضات يوم الاحد القادم .

كلمــــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

ذلك مثل التعليم بين العرب .. ان عدد الطلاب العـــرب ازداد ، خلال هذه المدة ، من ١٠ آلاف الى ١١٠ آلاف الان، متجاهلا الانتقال من عهد الانتداب الى عهد اسرائيل وانه فى هذه الاثناء تطور الجنس البشري كله ، وان العرب الذيـن بقوا فى اسرائيل لم يزد عددهم على ١٥٠ الف نسمـــة والان اصبحوا ، باحصاءاته التي تشمل القدس ، أكثر من ٤٥٠ الف نسمة . وقد يكون المستشار اورد ، من نعم التطور فى ظل حكومته ، التلفزيون الذي لم يكن موجـــودا حتى فى نيويورك قبل قيام الدولة !

ويكفي للرد على هذه التصريحـات ، التي لا تتسـم بالتواضع ، ان نورد ما جاء فى قرارات مؤتمر حزبنا ال ١٧ حول هذه القضية :

((ويبدأ ترك الشبان العرب للمدارس الابتدائية مـــن الصف الخامس وحتى الصف الثامن . وتبلغ نسبة التاركين ٣٠ بالمئة من التلاميذ . وفى سن التعليم الثانوي (١٤ ـ ١٧) يحظى ٢٠٪ من الاحداث العرب بالتعليم فى المدارس الثانوية والمهنية مقابل ٦٠٪ من الاحداث اليهود . والنتيجـــة هي تزايد الفارق فى التعليم بين الشبيبة العربية والشبيبـــة اليهودية فى البلاد . وفى التعليم العالي يلحق بالشبان العرب غبن اكبر . وفى سنة ١٩٦٩/٦٨ كان من كل الف شاب من اليهود تتراوح اعمارهم بين ٢٠ ـ ٢٩ عاما ٦٠ طالبا ، امـا عند العرب فكان ستة طلاب فقط . والطلاب العـــرب يشكلون فقط ١،٥ بالمئة من طلاب المعاهد الدراسية العليا)).

هذه بعض الحقائق المزرية . والوضع لدى طوائـــف اليهود الشرقيين من سكان احياء الفقر ليس احسن من هذا الوضع .

كان المستشار يقدم لمشاوريه ما يحبوا ان يسمعـوه خصوصا على وجه سنة الانتخابات .

اما نحن فيجب ان نقول الشعب ، على وجه السنـــة الدراسية الجديدة ، الحقيقة :

لم يفوت حزبنا مناسبة ، ومن على كل المنـــابر ، الا وضج بفضح السياسة التجهيلية الرسمية تجاه ابناء الشعب العربي .

ولكن هذا وحده لا يكفي . ومن الضروري ، خصوصا الان وقد اضطرت نقابة المعلمين الى اثارة قضايا الاكتظاظ فى صفوف المدارس ، التحرك فى كل مكان لاطلاع الرأي العام ، وتجنيده ، حول الوضع المزري فى مدارسنا والذي لم يعد من الممكن السكوت عنه .

ان القضية هي قضية فلذات اكبادنا ـ مستقبلهـم .

تلك هي قضية مقدسة حقا .

تهنئـــة

اعطر التحيـات واطيب التهاني الى الصـديق سامي احمد كيال وعروسه بمناسبة

الزفاف السعيد

وبالرفاء والبنين .

نصوحي درويش

المعلمون يطالبون ـ بقيـــة ـ

مستوى التدريس فى هـــذه المدارس .

ميزانيـة ((يوك))

وعلى الرغم من ان المعلمين لا يطالبون بتلبية كل هـــذه المطالب حالا ، ولا سيما مطلب تخفيف الاكتظـــاظ ، الا ان وزير التربيـــة والتعليم ، الون ، زعم انه لا توجد هناك أموال فى ميزانية وزارتـــه لتغطية النفقات المالية التى ستنجم عنتلبية هذه المطالب، واقترح بدل ذلك تعيـــين ((لجنة مفاوضات)) للنظر فى الموضوع .

من الواضح ان التلاميذ هم اكثـــر من ســـيتضرر من الاضراب ، وتقع مسؤوليـــة ذلك علىالحكومة عامة ووزارة التربيـة والتعليم خاصـة لرفضهما تلبية مطالب المعلمين المشروعة ، والتي تهدف فى المقام الاول الى تحسيناوضاع التعليم فى المدارس . (اقرا كلمة الاتحاد) .

تعزيـــة

لقد انتزعت يد المنون، اثر مرض عضال ، صديقنا الغالي

صـالح احمد حبيب

عن عمر يناهز الاربعين فتعازينا القلبية الحارة الى عائلته والى عموم آل حبيب ولكم منبعده الصبر والسلوان

الحزب والشبيبـة ـ الطيبة

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى الاخوين قازم وحازم الزعبي بوفـــاة

الوالدة

الحزب ـ الناصرة

الجـو العـــام فى مصــــر ـ بقيـــة

وتشير ((سوفيتسكايـا روسيا)) بذلك الى الهجـوم المعاكس الشامل الـذي تقوم به قوى الاستعمار الجديد فى مختلف الاتجاهات ، هـــذا الهجوم الذي يستهدف نسف الانظمة التقدمية فى البلـدان العربية واضعاف حركـــة التحرر العربية .

واضافت الصحيفة انه من أجل تحقيق هذا الهـــدف يسعى اعداء الشعوبالعربية، قبل كل شيء ، الى عزل هذه الانظمة عنالاسرة الاشتراكية. كما تحاول الدعاية الامبريالية بذر بذور الشك بين العرب فى قيمة التعاون مع الاتحـــاد السوفييتي والزعم بأنللاتحاد السوفييتي مطامع توسعية فى الشرق الاوسط .

وتستطرد الصحيفـــة ان أعداء حركة التحرر العربيـــة يحاولون الاستفادة مـــن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربيـــة المغتصبة وانتهاز الفرص للربـــح من مساعي الشعوب العربيـــة العادلة الرامية الى تصفيـــة آثار العدوان الاسرائيلي .

((روز اليوسف)) تهاجم دعاة الاعتماد على اميركـا

وكتبت مجـــلة ((روز اليوسف)) القاهرية نقـــدا شديدا لدعاة الغزل مع اميركا فقالت : ان هؤلاء النـــاس يتسترون بشعار القوميـــة العربية لانزال ضربة بآمـــال واماني الامة العربيـــة وسد طريقها نحو التقدم . وقالت ايضا انهم استخدموا ومـــا زالوا يستخدمون الواقع المر فى اراضينا العربية المحتلة ، ووضع لا سلم ولا حرب ، كما يستغلون العزة العربيـــة والازماتالنفسية والاقتصادية الناجمة عن الاحتــــلال ، ويستخدمون كل مـــا يعرقل التطور والتقـــدم . ويسعى هؤلاء النـــاس بذلك الى بث بذور الشك فى نفوس العرب واعدادهم للموافقة علىالواقع الحاضر والاقتناع بأن لا حل لقضيتهم بدون اميركا حارسة اسرائيل .

اهداف المخطط الامبريالى

وتسعى الامبرياليـــة ، بهجماتها المباشرة او الخفيـــة على التعـــاون السوفييتي ـ العربي ، الى تغيير سياســة البلدان العربية الخارجيـــة وكذلك سياستها الاجتماعية والاقتصادية الداخلية .

يقظة الشعوب العربية وقواهـا التقدميــــة كفيلة باحبــاط الدسائس

وتجدر الاشارة الى انـــه على الرغم من محاولات اليمين وقوى التعصب القومياحداث ازمة فى العلاقات المصريـــة ـ السوفييتية ، تتوطـــد اكثر علاقات الصداقة والتعاون بين الاقطار العربية المتقدمة ، مثل العراق وسوريـا والجزائر ، معالاتحاد السوفييتي وتتعاظم معارضة القوى الوطنيـــة والشعبية فى مصر لمؤامرة عزل مصر عن اخلص واقـــوى أصدقائها .

ولا تستطيع الرجعيـــة الاسرائيلية الحاكمة ان تخفى قلقها الشديد مما يظهـــر واضحا فى مصـــر من فشل احلام اليمين المصري بنسف الصداقـــة السوفييتية ـ المصرية . ونشرت ((يديعوت احرونوت)) المسائية المغرقـــة بالرجعية ، يوم الاربعـــاء الماضي ، على عرض صفحتها الاولى خبرا مفزوعا عن بوادر انهيار الحملة على الاتحـــاد السوفييتي فى مصر وان القوى الوطنية التقدمية داخلالاتحاد الاشتراكي هناك اخذت تبدي معارضتها العلنيـــة لاجراءات السادات المتسرعة وان الجـو العام فى مصر الان هو كمـــا جرى المثل : راحت السكرة وجاءت الفكرة !